

# أشاد بسرعة ونجاعة تدبير تداعيات الزلزال

## جلالة الملك يتلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن

تلقي جلالة الملك محمد السادس، أول أمس الاثنين، اتصالا هاتفيا من رئيس الولايات المتحدة الأمريكية جوزيف ر. بايدن. وخلال هذه المحادثات، أعرب الرئيس الأمريكي، لجلالة الملك وللشعب المغربي، عن تعازيه الشخصية وكذا تعازي

الشعب والحكومة الأمريكيتين وذلك في أعقاب الزلزال المؤلم الذي ضرب عددا من أقاليم المملكة. وأشاد الرئيس بايدين، بهذه المناسبة، بسرعة ونجاعة تدبير تداعيات هذه الكارثة الطبيعية الكبرى وذلك تنفيذًا للتعليمات الملكية السامية.

كما أعرب الرئيس الأمريكي عن استعداد الولايات المتحدة الأمريكية لتقديم المساعدة والدعم الضروريين للمملكة بناء على احتياجات محددة من طرف السلطات المغربية كما هي مدرجة في إطار مخطط العمل متعدد الجوانب الذي اعتمدهت المملكة لمواجهة هذه المأساة.



# الاتحاد

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

عمر بنجلون  
1975 - 1936  
شهير صحافة  
الاتحاد الاشتراكي



الأربعاء 20 شتنبر 2023 الموافق 4 ربيع الأول 1445 العدد 13.552

مدير النشر والتحرير:  
عبد الحميد جماهري

الثلث:  
4 دراهم

www.alittihad.info  
www.twitter.com/Alittihad\_ichirak  
www.facebook.com/Alittihad\_ichiraki  
jaridati1@gmail.com

## إذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت فرنسا مكبوتها



عبد الحميد جماهري hamidmahri@yahoo.fr

عادت السردية التاريخية إلى مرافقة العلاقة بين المغرب وفرنسا، بالقرب من انقراض الزلزال الذي ضرب إقليم الحوز. وتبين أن تحليلها على ضوء التفاعلات الجيوسياسية سيكون ناقصا إذا لم يستحضر المكبوت التاريخي، والذي كان من بين المضمرات والبوابات التي حفرتها الهزات الزلزالية التي ضربت منطقة الحوز (وسط) ليلة 8 سبتمبر/ أيلول الجاري. بدأ كل شيء عندما توجه الرئيس الفرنسي إلى «تويت»/ إكس» غداة الزلزال، معلنا عن استعداد فرنسا الفوري للتدخل إنسانيا في الكارثة، ثم حديثه عن «أهية» المستعمر السابق للتدخل «في الثانية ذاتها» للمحاولة. واتضح أن الاختلاف بينه وبين رؤساء دول من قبيل الرئيسين الصيني والأميركي، يقف عند الأسلوب والوسيلة، حيث اعتمد غيرُه الرسائل الدبلوماسية والتعازي المتعارف عليها دوليا أو فيديووات لحظية، مقابل سلوكه في «تويت» الذي تعدد رسائله غير ذات عنوان محدد.

اختار، في المرة الثانية، السمع البصري للتعبير عن موقفه، عبر فيديو قدم فيه دعمه للشعب المغربي، مباشرة، ثم دعمه لمزدوجي الجنسية، مغاربة وفرنسيين، متحدثا عن مضمون هذه المساعدات بالقول: «قمنا بما يجب». وفي الثانية تكون جاهزين للتدخل، مكتفيا بالحديث عن «السلطات» المغربية في دور تنسيق الجهود.

وفي غياب رد مغربي، تحكمت فيه اعتبارات العمل الميداني والإنقاذ في عين المكان باستعجالية، سارعت وسائل الإعلام إلى مهاجمة النظام والعاقل المغربيين مباشرة، وانطلقت حملة، استعملت فيها كل الأجناس الصحافية، من الريبورتاج إلى الكاريكاتير، مروراً بالبرامج الحوارية، رأى فيها الرأي العام المغربي هدفين: تقديم الصوت المغربي، باعتباره لامتياز رسمي إزاء الوفيات، ورفض المساعدات الفرنسية، مرادفا للتخلي عن الضحايا تحت رحمة الزلزال، بل ذهبت يومية لبراسيون إلى حد تصدير عددها لليوم التالي بصورة لسيدة مكلومة بعنوان مستفز «أفقدونا نحن نتموت بصمت»، وهو الأمر الذي بدأ جارحا ومستفزا، بل ومدبرا قبل المعرفة الدقيقة بمجريات الفاجعة، وترصد بنك المعلومات الخاص بها. وفي بند الهجوم المتخصص على ملك البلاد، أصدرت اليومية نفسها كاريكاتير للعاهل المغربي فوق عرش ضرب الزلزال الأرض التي يقوم عليها! وعززت أسبوعية شارلي إيبدو التي سبق أن تضامن معها المغاربة بشكل واسع عند الهجوم الإرهابي عليها هذا المنحى المستفز بـ«صورة كاريكاتيرية» تهاجم محمد السادس شخصيا، وترسم كتلة من الدولارات فوق الضحايا وأجسادهم الدامية. الهدف الثاني المضمر هو في تقديم فرنسا الإنسانية المستعدة دوما والأكثر حرصا على الشعب المغربي، من دون تجاوز السلطات المغربية، وعاءه المغاربة باعتباره «تأليفا» ضد النظام، في محاولة تقديمه نظاما يسعى إلى توطيد سيادته في معالجة آثار فاجعة الزلزال على حساب الضحايا، وتبرير سلوك فرنسا بأنها ليست في حاجة ماسة إلى السلطات، العاجزة واللامبالية!

وقد بات واضحا لدى النخبة والشعب في المغرب أن المضمون السياسي الكاشف عن المنهج المتأزم بين البلدين هو الذي يتحكم في السلوك الفرنسي. وهو ما جعل الرأي العام المغربي يرى في سلوك الرئيس وطاقمه، بقايا نزوعات استعلائية، وميلا استعماري في العلاقة مع المغرب، فكان أن سارعت المنابر المغربية وأصوات سياسية كثيرة، بما في ذلك داخل أوساط المعارضة، إلى اعتبار الركوب الفرنسي على الزلزال، في هذه المرحلة من العلاقة، إلى موقف غير مئزن ومحكوم بخلفيات غير سليمة، بتحميل المغرب الخجل الأخلاقي إزاء مواطنيه الضحايا، قبل أن يطلع نهار الفاجعة، ثم أن «الخرجات» المتسارعة للرئيس الفرنسي جرى تأويلها عن حق (كما ستبين التطورات) أنها محاولة التصرف مباشرة، قبل أن يحدد المغرب حاجياته، بدون تردد من السلطة المغربية! وهو ما أعاد إلى الأذهان ظرفية «التدرد باسم الإنسانية» التي برعت فيها فرنسا، في حالات عديدة، سواء في كوسوفو أيام بيرنار كوشنير، أو كما حدث في أزمة البياقرا في زانير أو هاييتي وزلزال 1202 الذي كان من نتيجته سحب السيادة من الدولة باسم أخلاق الاستعجال الإنساني، لتقديم المساعدات. وفي السياق نفسه، عادت إلى الأذهان دبلوماسية فرنسا، التي جعلتها البلد الوحيد الذي عين لنفسه «كاتب دولة للعمل الإنساني» في 8891. والحال أن عديدين من أصحاب الرأي الفرنسي أنفسهم اعتبروه مجرد «حق في انتهاك السيادة الوطنية»، باسم «عدم السماح بالحق في اللامبالاة!» وزاد الطينة بلة، في العلاقة بين باريس والرباط، الخطاب الذي اختار إيمانويل ماكرون التوجه به «مباشرة إلى المغاربة»، نساء ورجالا، بخصوص المساعدات وشرحها لهم بدون المرور بالقنوات الرسمية، وهي سابقة في العلاقات الدبلوماسية بين البلدان، وحجر كبير تم رميه في البرهة التاريخية بين الأمتين. وكان أن نشطت دورة التاريخ الأليم المشترك، وترتب عنه اللجوء إلى تحليل العلاقات في ديمومتها عبر مخيال الدولة المغربية الحديثة، فاعتبرت الأقاليم التي كتبت في الموضوع أن الرئيس الفرنسي، الذي يعيب على دول الجنوب العمل بالذاكرة الأليمية، يشتغل بآلياتها الاستعمارية عندما تكون في صالحه، من خلال تجربة المغرب الدائنة في علاقة إدارة الدولة الفرنسية مع شعبه وعاهله، وهي تجربة يغار المغاربة عليها ويخلدون لها في ذاكرتهم الجمعية عبر الثورة المشتركة للملك والشعب ضد الاستعمار الفرنسي. بالرغم من أن المغاربة يعيشون بنوع من السلمية لتاريخ الصدمة الاستعمارية، يتجاوزونها، ضمن فهم واسع للمهوى التاريخي والخروج من صدمة الآخر، إلا أن السلوك المتعالي لماكرون وفرقةه انغض الذاكرة بقوة.

كان عليك، إذن، أن تعلم تتعلم لغة الأرض كما كان عليك أن تتهجى ألبجية الخراب

بقية ص: 4

## الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي تحافظ على موعدها بمراكش رغم الزلزال

**فرصة مهمة للمجتمع الدولي لإظهار دعمه وتضامنه تجاه المغرب**

**عقد الاجتماعات في الفترة من 9 إلى 15 أكتوبر، مع تكييف المضمون مع الظروف الاستثنائية**

**المغرب يظهر مرة أخرى قدرته وتصميمه على استضافة هذه الاجتماعات الدولية**

## المملكة المغربية تدين الاقتحامات المتكررة التي يقوم بها متطرفون للمسجد الأقصى المبارك



## انطلاق عملية إحصاء سكان المباني المتضررة من زلزال الحوز

## ساكنة الجماعات المتضررة بين الكارثة وضروريات العيش والاستقرار



### التلاميذ يستأنفون حياتهم الدراسية



## وزارات .. طاقم متخصص في الدعم النفسي يواكب الأبطال المتضررين من الزلزال

## طالع السعود الأطلسي: في طريقه إلى المغرب... السيد ماكرون يتسرع... وبيته

لا أحد، لا شيء يهزم خلف وكلمات النبوة

والماعز والكلاب وكل ما خلق الضمد افي رمشة عين تذهب الحياة إلى بند! \*\*\*\*

لا عين أعصرها، وما جدوى البكاء! لا صدر متسع للعين، قد اختنق الهواء حاشا أكذب على الموتى فانا من الأحياء انظروا، يفترشون أجسادهم في العراء وتكلى تبحث في الزيم عن فلذتها أسماء وهند، كيف أرثيها ولم يا رب السماء! \*\*\*\*

مَنْ قتل الكلمات ونضدتها شاهدة للكفن؟ وهجر الطير من وكنايته وعكس الفنن؟ وصبية في الفجر يقرؤون قل هو الله أحد ورعاة في البراري يسوقون قطعان الأبد ما اكملوا الآية الموت بالمرصاد لهم كمن أو يسعفنا حزن لعمرى أكبر من حجم وطن! \*\*\*\*

كذلك الصخر طمر الأجساد ما انقضّ والقران، تحته تم تتلوه على مضمض يقول: «إذا زلزلت الأرض زلزالها»؛ الأرض بلغت أولادنا دكتهم دكا بالضد \*\*\*\*

كفى، موتى الزلزال أكبر من أي عراء منّا جميعا، أو، همما سما وجل الدعاء نياحا حماما كانوا لما هي أخرجت انقالها لم تمهلهم ولو شعرة كي يسالوا ما لها! سمعوا خفوتنا فقط، أن ربك أوخي لها وأنهم من اصطفاهم لقبور في السماء \*\*\*\*

أقسم بهذا البلد، ووالد وما ولد ما علمت الأرض تنشق هكذا من كند والرّصع يطمون من حلب الجبال ليوادوا ليثغون تحت جثامين الرّجال \*\*\*\*

أحمد المديني

تحتاج كلماتي إلى جمر الكلمات تحتاج الحناجر إلى رعد الأصوات والصوت يحتاج إلى شعار صراخ ذاك الهاجس المختنق في الأعماخ في حناجرها حبس نحسب الإسمات لا يحذ ليستوعب جدته أي غضب \*\*\*\*

كان عليك، إذن، أن تعلم تتعلم لغة الأرض كما كان عليك أن تتهجى ألبجية الخراب

# الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي تحافظ على موعدها بمراكش رغم الزلزال

وعلى الرغم من التحديات التي فرضها الزلزال، فقد أظهر المغرب مرة أخرى قدرته على الصمود وتصميمه على استضافة هذه الاجتماعات الدولية. وهذا يدل على تصميم الدولة على مواصلة تنميتها الاقتصادية وتعزيز علاقتها مع المؤسسات المالية العالمية.

وتجمع الاجتماعات السنوية لمجلسي محافظي مجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي محافظي البنوك المركزية، ووزراء المالية والتنمية، والبرلمانيين، وكبار المسؤولين من القطاع الخاص، وممثلي منظمات المجتمع المدني، والأكاديميين، وذلك لمناقشة القضايا ذات الاهتمام العالمي، ومنها الأفاق الاقتصادية العالمية، واستئصال الفقر، والتنمية الاقتصادية، وفعالية المعونات، وتعدّد أيضاً ندوات وجلسات إعلامية إقليمية ومؤتمرات صحفية والتكبير من الفعاليات الأخرى التي تركز على الاقتصاد العالمي والتنمية الدولية والنظام المالي العالمي. ويجتمع مجلسا محافظي مجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي عادة مرة واحدة سنوياً لمناقشة العمل الخاص بكل من المؤسسات. وجررت العادة على عقد الاجتماعات السنوية، التي تنظم عموماً في شهر شتنبر وأكتوبر، في واشنطن سنتين متتاليتين وفي بلد عضو آخر في السنة الثالثة.



ستتم مع احترام الظرفية الاستثنائية التي يجتازها الشعب المغربي، ودون عرقلة جهود الإغاثة الجارية. كما أكدوا على أهمية الفرصة التي تمثلها هذه الاجتماعات السنوية للمجتمع الدولي لإظهار دعمه وتضامنه تجاه المغرب. وتظل سلامة جميع المشاركين أولوية إضافية لضمان سلامة الحدث والمشاركين فيه.

## عماد عادل

ستحافظ الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي على موعدها المقرر سابقاً في مراكش حسبما أعلن عنه رسمياً عقب اجتماع رئيس البنك العالمي، أجاي بانجا، والمديرة العامة لصندوق النقد الدولي كريستالينا جورجييفا ووزيرة الاقتصاد والمالية نادية فتاح العلوي.

ومنذ وقوع الزلزال، عملت فرق البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بشكل وثيق مع السلطات والخبراء المغاربة لإجراء تقييم دقيق لقدرة مدينة مراكش على استضافة هذه الاجتماعات الرئيسية. وكانت المعايير الرئيسية التي تم أخذها في الاعتبار هي عدم تعطيل جهود الإغاثة وإعادة الإعمار الجارية، مع ضمان سلامة المشاركين.

وبعد دراسة متأنية للنتائج، تقرر عقد الاجتماعات السنوية لعام 2023 في مراكش في الفترة من 9 إلى 15 أكتوبر، مع تكيف المضمون مع الظروف الاستثنائية. ويهدف هذا القرار إلى ضمان استمرارية عمل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، ودعم المغرب وشعبه في هذه الفترة العصيبة. ويصر المنظومون على أن هذه الاجتماعات

## ورشة إقليمية بالرباط حول تعزيز قدرات دول الساحل في مجال مكافحة تمويل الإرهاب

وفريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات المنشأ بموجب قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، قامت بتأطير أشغال جلسات هذه الورشة العملية.

ويندرج هذا النشاط، حسب المصدر ذاته، في إطار الدعم التقني الذي توفره المنظمات الأممية المتخصصة في مجال لتقييم التهديدات الإرهابية بمنطقة الساحل وبناء وتعزيز قدرات دول الساحل في مجال الاستخدام الفعال لنظام العقوبات الصادر بموجب القرار 1267 (1999) لمجلس الأمن كآلية مالية لتقويض عمل الجماعات الإرهابية ومكافحة تمويل الإرهاب، عبر تطبيق التدابير الخاصة بتجميد الأصول والمنع من السفر وحظر الأسلحة، وكذا التعرف على كيفية صياغة وتقديم طلب التعيين والحذف. وخلص البلاغ إلى أن هذا اللقاء شكل فرصة لتقاسم تجربة المملكة المغربية في مجال تطبيق العقوبات المالية المستهدفة عملاً بمقتضيات قرار مجلس الأمن 1267 (1999) مع دول الساحل الممثلة في فعاليات هذه الورشة، ولإسيما عبر الدور التي تضطلع به اللجنة الوطنية في هذا المجال طبقاً لمقتضيات المادة 32 من القانون 12-18 لمكافحة غسل الأموال، وكذا دور الهيئة الوطنية للمعلومات المالية وسلطات إنفاذ القانون وسلطات الإشراف والمراقبة أعضاء اللجنة الوطنية.



التحليلي المنشأ بموجب قرار مجلس الأمن 1267. وحسب البلاغ، فقد شهد هذا اللقاء الإقليمي مشاركة واسعة لممثلي سلطات إنفاذ القانون و وحدات المعلومات المالية من بوركينا فاسو وموريتانيا وتنشاد، بالإضافة إلى ممثلين عن مجموعة دول الساحل الخمس - G5 Sahel، مضيفاً أن مجموعة من خبراء مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والمديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب - CTED وكذا

استضافت اللجنة الوطنية المكلفة بتطبيق عقوبات مجلس الأمن ذات الصلة بالإرهاب وانتشار التسلح وتمويلهما، من 13 إلى 16 شتنبر الجاري بالرباط، ورشة عمل لتعزيز قدرات دول الساحل في إطار تنفيذ أنظمة الجزاءات الدولية المفروضة على تنظيم القاعدة وداعش وفقاً لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 1267 (1999) لمكافحة تمويل الإرهاب. وذكرت اللجنة الوطنية في بلاغ لها أن هذه الورشة نظمت بمبادرة من مكتب الأمم المتحدة المعني بالجريمة والمخدرات، وفريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات المنشأ بموجب قرار مجلس الأمن 1526 (2004) و 2253 (2015) بشأن داعش وتنظيم القاعدة وحركة طالبان وما يرتبط بهم من أفراد وكيانات. وترأس الجلسة الافتتاحية لهذه الورشة، مدير الشؤون الجنائية والعفو ورصد الجريمة، ورئيس المشرف على اللجنة الوطنية، هشام ملاطي، ورئيس الهيئة الوطنية للمعلومات المالية، جوهر النفيسي، ورئيسة مكتب مكتب الأمم المتحدة المعني بالجريمة والمخدرات بالرباط، سهام الفكيكي، والمستشار الإقليمي لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب بغرب إفريقيا، كودجو اتيسو، إلى جانب خبير فريق الدعم

## المملكة المغربية تدين الاقحامات المتكررة التي يقوم بها متطرفون للمسجد الأقصى المبارك



أعرب مصدر في وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج عن إدانة المملكة المغربية التي يراسها جلالة الملك محمد السادس، لجنة القدس، الاقحامات المتكررة التي يقوم بها متطرفون للمسجد الأقصى المبارك. واعتبر المصدر ذاته، أن هذه التصرفات التصعيدية من شأنها تاجيح المشاعر وتقويض جهود التهدئة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأكد نفس المصدر أن المملكة المغربية تشدد على ضرورة وقف كل الإجراءات الأحادية وإشكال التصعيد في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي القائم في مدينة القدس والمسجد الأقصى، كما تؤكد على أن نهج الحوار والمفاوضات هو السبيل الوحيد للوصول إلى حل شامل ودائم للقضية الفلسطينية. على أساس قرارات الشرعية الدولية ومبدأ حل الدولتين المتوافق عليه دولياً.

## فاس تحتضن أشغال الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي

تحتضن مدينة فاس خلال الفترة ابتداء من يومه الأربعاء 20 إلى يوم الجمعة 22 شتنبر الجاري فعاليات الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي. وتتمحور أشغال هذا الملتقى العلمي الرفيع، المنظم بالتنسيق وتعاون بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) ووزارة الشباب والثقافة والتواصل، حول موضوع «التراث الثقافي في السياسات الوطنية للبلدان العربية»، الذي تم اعتماده في الدورة الخامسة والعشرين للمؤتمر المنعقد بالجمهورية الإسلامية الموريتانية خلال شهر نونبر 2021. وأفاد بلاغ للمنظمين أنه يرتقب أن تعرف أشغال المؤتمر مشاركة متميزة للعديد من المسؤولين والخبراء وكفاءات جامعية وأكاديمية رفيعة المستوى للتداول حول قضايا التراث والموروث العربيين، والسبل الثمينة بصيانة وحماية هذا الإرث العريق الموسوم بالغمى والتنوع والثراء. وأضاف المصدر ذاته أن المؤتمر، الذي يقام بالحاضرة العلمية والعاصمة التاريخية والروحية للمملكة، يعد فرصة لتبادل تجارب البلدان العربية وخبراتها في صيانة التراث، والوسائل والمهارات العلمية والتقنية المتبعة لحماية الموروث الثقافي والحفاظ عليه. كما يعد مناسبة للوقوف على مدى انفتاح البلدان العربية على ما تم تحقيقه من إنجازات على المستوى الدولي في صيانة الموروث التراثي واستشراف الآفاق الممكنة لتجاوز كل التحديات التي تفرضها المتغيرات الاجتماعية والسياسية والمناخية والعمرانية. وتتوزع أشغال هذا اللقاء العلمي على مجموعة من المحاور ذات الصلة بالتجارب العربية في حماية الممتلكات الثقافية والسياسات القطرية للدول العربية في إدارة التراث الأثري والحضارة وما يرتبط بها من مناهج وتشريعات وتوثيق.

## نحو 303 ألف مغربي مسجلون في الضمان الاجتماعي الإسباني

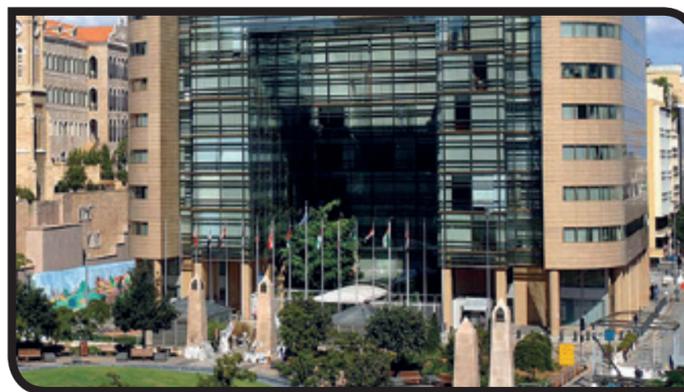


ومن بين مجموع العمال الأجانب الذين يساهمون في الضمان الاجتماعي الإسباني، يأتي نحو مليون و799 ألفاً و590 شخصاً من دول خارج الاتحاد الأوروبي، بينما ينحدر 876 ألفاً و938 من بلدان الكتلتين. وخلال الاثني عشر شهراً الأخيرة، ارتفع عدد العمال الأجانب المسجلون في الضمان الاجتماعي بنسبة 9,8 في المائة، أي 239 ألفاً و37 عاماً إضافياً، بحسب المصدر نفسه. وتبلغ نسبة النساء من إجمالي عدد المنخرطين 44,5 في المائة. كما تم تسجيل 66 ألفاً و117 أوكراينياً في نظام الضمان الاجتماعي، وهو ما يزيد بمقدار 18 ألفاً و858 عن يناير 2022، أي أكثر بنسبة 40 بالمائة.

أعلنت وزارة الشغل والهجرة والضمان الاجتماعي الإسبانية أن 302 ألفاً و934 مغربي مسجلون في الضمان الاجتماعي بإسبانيا، وذلك إلى غاية منم شهر يوليو الماضي. وبحسب معطيات الوزارة، فإن المغاربة يظلون بذلك في صدارة ترتيب العمال الأجانب من خارج الاتحاد الأوروبي، الذين يساهمون في الضمان الاجتماعي بإسبانيا، يليهم الكولومبيون بـ 170 ألفاً و804، والفنزويليون بـ 145 ألفاً و461. وبلغ العدد الإجمالي للأجانب المنخرطين في الضمان الاجتماعي الإسباني، مليونين و676 ألفاً و528 خلال الأشهر السبعة الأولى من العام 2023. مسجلاً بذلك انخفاضاً قدره 18 ألفاً و712 شخصاً نشطاً.

## الإسكوا واتحاد المصارف العربية يطلقان مبادرة لحشد تريليون دولار لتمويل التنمية المستدامة في المنطقة العربية

المعنيين في كافة القطاعات، مؤكداً أن هذا الالتزام يعكس الإرادة «على دعم التنمية المستدامة في المنطقة العربية وفي جعلها واقعا لمجتمعاتنا وأوطاننا». من جهتها، أعربت الأمانة التنفيذية للإسكوا، رولا دشتي، عن اعتزازها بالشراكة مع اتحاد المصارف العربية وقالت: «تشييد بهذا الالتزام الكبير الذي يسعى لإطلاق شرارة التحول وتحقيق أثر دائم في المنطقة العربية». وأضافت أن التحديات يقابلها تصميم واستثمار متناميان، مشددة على أن مبادرة اتحاد المصارف العربية تمثل خطوة تاريخية لخلق تغيير دائم والإسراع في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.



فروح، قوله: «إننا نطلق هذه المبادرة اليوم لكي نساهم قدر ما أمكن بالإجراءات التحولية اللازمة حتى عام 2030». وأضاف فروح أن تضمين أهداف التنمية المستدامة في التحول الاقتصادي جوهرى ويتطلب مساهمات جميع

أطلق اتحاد المصارف العربية بالشراكة مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، مبادرة لحشد تريليون دولار لدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية بحلول عام 2030. وذكرت الإسكوا، في بيان يوم الاثنين، أنه تم الإعلان عن هذه المبادرة خلال قمة الأمم المتحدة لأهداف التنمية المستدامة المنعقدة في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، مشيرة إلى أن توفير التمويل اللازم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030 ما يزال يشكل تحدياً رئيسياً للمنطقة العربية. وأضافت أن هذه المبادرة التمويلية الطموحة تسعى إلى الإسراع في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في كافة الدول العربية ودعم تحقيق التحولات الرئيسية اللازمة في ستة مجالات هي الحماية الاجتماعية والطاقة والتعليم والنظم الغذائية والتحول الرقمي والتنوع البيئي والطبيعة. وتقلت البيان عن الأمين العام لاتحاد المصارف العربية بوسام



## قافلة طبية متعددة التخصصات بجماعة تيديلي بورزازات



نظمت، أول أمس الإثنين، بالجماعة الترابية تيديلي، بإقليم ورزازات، قافلة طبية متعددة التخصصات، استهدفت الساكنة المتضررة من آثار الزلزال الذي ضرب المنطقة يوم ثامن شتنبر الجاري. ويندرج تنظيم هذه القافلة الطبية، في إطار الجهود التي تبذلها وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، تنفيذاً للتعليمات الملكية السامية، من أجل تعبئة كافة الوسائل اللوجيستية والموارد البشرية الضرورية للاستجابة لحاجيات الساكنة المتضررة من الزلزال. فبعد جماعتي خزامة وإمي نولاون، حطت الرحال اليوم بتيديلي ثالث قافلة طبية بالإقليم بهدف تقريب الخدمات الصحية والنفسية للفئة المستهدفة بقرى ودواوير المنطقة.

ولهذا الغرض، عبات المنذوبية الإقليمية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية بورزازات، الجهة المنظمة، بتنسيق مع عمالة إقليم ورزازات، أطرها الطبية والتمريضية والإدارية والتقنية، ووسائلها اللوجيستية، بهدف تمكين ساكنة هذه الجماعة الترابية المتضررة من الكارثة الطبيعية من خدمات طبية للقرب. وسعيًا منها للارتقاء بالخدمات الصحية والنفسية المقدمة للفئة المستهدفة، سخرت المنذوبية أجهزة طبية ولوجيستية حديثة، فضلاً عن أربع وحدات طبية متنقلة مجهزة بالفحص بالصدى ومختبرا للتحليلات الطبية، وسيارات إسعاف مجهزة ضماناً لحسن سير هاته المبادرة النبيلة. وبلغ عدد المستفيدين من هذه القافلة الصحية المتعددة التخصصات 780 شخصاً، استفادوا من فحوصات طبية متنوعة، شملت تخصصات طب العيون والأطفال والجهاز التنفسي والكلية والأسنان وطب النساء والتوليد وجراحة العظام. وقال هشام الإدريسي مسؤول التواصل بالمنذوبية الإقليمية للصحة بورزازات، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إنه جرى خلال هذه القافلة الصحية، تقديم 893 استشارة طبية همت تخصصات طبية متنوعة وتوزيع كمية مهمة من الأدوية بالمجان على المستفيدين. وأضاف أن هذه القافلة الطبية، المنظمة بالتنسيق مع المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بدرجة تافيلالت، والسلطات المحلية، عرفت مشاركة تزيد من 80 من الأطر الطبية والتمريضية والإدارية والتقنية، فضلاً عن أطباء متخصصين خواص. ويذكر أن جماعة تيديلي إلى جانب جماعات خزامة وإمي نولاون وتلوات من المناطق الأكثر تضرراً من الزلزال في إقليم ورزازات.

## سفير إسبانيا والمملكة المتحدة يعبران عن امتنانهما وتأثرهما ببرقيتي الشكر اللتين بعث لهما جلالة الملك



القرى المتضررة من الزلزال. وأشار في هذا الصدد إلى أن إسبانيا أرسلت العديد من الوحدات: وحدة الطوارئ العسكرية، ووحدات الشرطة الوطنية ومن حكومة كاتالونيا وكذا وحدات عمودية غرناطة ومدريد من أجل تقديم المساعدة لنظرائهم المغربية. وأضاف السفير الإسباني أن بلاده تجدد التعبير عن تضامنها العميق مع المغرب، مشيراً إلى أن بلاده ستظل إلى جانب المملكة ورهن إشارة السلطات المغربية. وكان جلالته الملك محمد السادس بعث برقية شكر وامتنان إلى قائد فريق وحدة الإنقاذ العسكرية للمملكة الإسبانية، المقدم د. خوان سالدانبا، وذلك بعد المشاركة في عمليات البحث والإنقاذ إثر الزلزال الذي ضرب منطقة الحوز. وأبرز جلالته الملك، في هذه البرقية، أنه «كان لمشاركة فريقكم الفعالة إلى جانب أصدقائكم المغاربة في عمليات البحث والإنقاذ إثر الزلزال المفجع الذي ضرب منطقة الحوز ببلادنا، بالغ الأثر وأعمقه في نفسنا ولدى الشعب المغربي قاطبة». كما أكد سفير المملكة المتحدة بالمغرب، سيمون مارتان، الإثنين بالرباط، أن أعضاء فريق البحث والإنقاذ الدولي للمملكة المتحدة الذي ساهم في جهود البحث وإنقاذ ناجين من زلزال الحوز عبروا عن «تأثرهم العميق» ببرقية الشكر التي بعثها لهم جلالته الملك محمد السادس على هذه المساهمة. وقال مارتان في تصريح للصحافة، إنها «التفاته أثلجت حقا صدور أعضاء فريقنا للإنقاذ، لأنهم يدركون أن هذا الشكر الشخصي من جلالته الملك هو باسم الشعب المغربي على الدعم الذي تمكن الفريق البريطاني من تقديمه في هذه الفترة حيث الحاجة لذلك كبيرة».



وأضاف أن «هذا شكل مصدر فخر بالنسبة لهم لمؤازرة جهود المغرب في مجال البحث عن ناجين وإنقاذهم بالإقليم المتضررة». وتابع السفير أن رجال الإنقاذ البريطانيين، وخلال قيامهم بمهمتهم بالمغرب، «أعجبوا كثيراً بمهنية وصمود وتعاون نظرائهم المغاربة»، وكذا بمستوى التعاون في الميدان مع الفرق المغربية والأجنبية. ومن جهة أخرى، عبر الدبلوماسي البريطاني عن «تأثره بمرونة» السلطات المغربية في تدبيرها لهذه الكارثة، مبرراً أن المملكة

أكد سفير إسبانيا بالمغرب، ريكاردو ديبين هوتشلايتنر، الإثنين بالرباط، أن بلاده «تشرفت» ببرقية الشكر والامتنان «الخالصين» التي بعثها جلالته الملك محمد السادس إلى قائد فريق وحدة الإنقاذ العسكرية للمملكة الإسبانية، وذلك بعد المشاركة في عمليات البحث والإنقاذ إثر الزلزال الذي ضرب منطقة الحوز. وقال السفير الإسباني في تصريح للصحافة إن بلاده التي ساهمت، بمعية دول أخرى، في جهود الإنقاذ تحت إشراف السلطات المغربية، معجبة بالعمل الجبار والمهني لفرق الإنقاذ المغربية، وكذا بزخم تضامن الشعب المغربي برتمه مع العائلات

## انطلاق عملية إحصاء سكان المباني المتضررة من زلزال الحوز



السكان على التغلب على الأضرار التي لحقت بالبنائيات. وتهم النسخة الأولى من برنامج إعادة الإيواء التي تم تقديمها بين يدي جلالته الملك والتي تم إعدادها من قبل اللجنة الوزارية التي تم تشكيلها بتعليمات ملكية سامية، نحو 50 ألف مسكن انهارت كلياً أو جزئياً على مستوى الأقاليم الخمسة المتضررة. وفي إقليم تارودانت، انطلقت العملية الاستيعابية لإحصاء قاطني المباني المتضررة من الزلزال بالإقليم، بحضور ممثلي المصالح التقنية المعنية وباقي المتدخلين. وعلم لدى السلطات المحلية بإقليم تارودانت، أن ست لجان مختلطة انتقلت إلى الجماعات الأكثر تضرراً، وهي جماعات تيزي نغاست، وتافنكولت، وتكوكة، وتالكجوت، وأونانين، وسيدي واعزيز. وأضاف المصدر ذاته أنه ستم تعبئة لجان إضافية لتغطية كل الجماعات المتضررة بالإقليم. وتهدف هذه العملية، إلى إحصاء وتجميع معطيات عن السكن المتضرر وقاطنيه.

وفي أمزيميز إحدى الجماعات المتضررة من الزلزال تم إطلاق هذه العملية بحي «سور الجديد» من قبل لجنة تتكون من ممثلي السلطة المحلية والجماعة الترابية أمزيميز، وقسم التعمير بإقليم الحوز، والوكالة الحضريّة بمراكش، وأحد المختبرات، والوقاية المدنية، والدرك الملكي والمجتمع المدني. وفي هذا الصدد، قال عبد الكبير بوجاد، مهندس بالمختبر العمومي للتجارب والدراسات، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، «إننا نقوم حالياً بعملية لجرد البنائيات المتضررة من زلزال الحوز» موضحاً أن العملية انطلقت بحي «سور الجديد» بالجماعة الترابية أمزيميز، بهدف تحديد الأضرار التي لحقت بالبنائيات، وكذا القيام بمعاينة ميدانية يمكن من خلالها الخروج بخلاصات حول ما إذا كانت البنائيات تحتاج إلى الهدم أو الإصلاح أو التدعيم، وما إن كانت تشكل خطراً على الطرقات العمومية والسكان المجاورين. وعبرت الساكنة المحلية عن ارتياحها لهذه العملية التي تدرج في إطار التدابير المتخذة للتخفيف من آثار زلزال الحوز ومساعدة

انطلقت، أول أمس الإثنين عملية إحصاء سكان المباني المتضررة من الزلزال في مختلف الجماعات والبلدات بإقليم الحوز. وتقوم لجان شكلت لهذا الغرض بإحصاء الأسر المعنية على مستوى جميع الجماعات التي تضررت من زلزال الحوز وذلك في إطار البرنامج الاستعجالي لإعادة إيواء المتضررين والتكفل بالفئات الأكثر تضرراً من الزلزال. ويأتي هذا البرنامج الذي كان موضوع تعليمات ملكية سامية، امتداداً للتدابير التي أمر بها جلالته الملك والهادفة إلى تعبئة كافة الوسائل بالسرعة والنجاعة اللازمتين من أجل تقديم المساعدة للأسر والمواطنين المتضررين، خصوصاً من أجل تنفيذ التدابير المتعلقة بإعادة التأهيل والبناء في المناطق المتضررة من هذه الكارثة الطبيعية ذات الآثار غير المسبوقة، في أقرب الأجل. ويتم خلال هذه العملية جمع معلومات حول السكن وموقعه والقاطنين به، وكذا رغبات صاحب السكن من قبيل بناء سكن جديد، أو إعادة التأهيل.

## بمؤسسات مستقبلية أو باعتماد مخيمات دراسية ميدانية

## تلاميذ المناطق المتضررة يستأنفون حياتهم الدراسية



## إعداد : خديجة مشطري

عاد التلاميذ بعدد من جماعات الحوز، أول أمس الاثنين، إلى مقاعد الدراسة، بعد أن تضررت مدارسهم بسبب الزلزال الذي ضرب بلادنا، يوم الجمعة 8 شتنبر 2023، وجهزت لهذه الغاية ما يزيد عن 200 خيمة نموذجية تم تصميمها على شكل أقسام دراسية متوفرة على جميع التجهيزات واللوازم الأساسية، كما تمت تعبئة الأطر الإدارية والتربوية وتنظيم حملات للمواكبة النفسية لفائدة المتعلمين والمتلمات.

العودة التدريجية لتلميذات وتلاميذ عدد من الجماعات والدواوير المتضررة بفعل الزلزال الذي ضرب بلادنا، تمت بمؤسسات مستقبلية تم تحويلهم إليها أو باعتماد مخيمات دراسية ميدانية تم تجهيزها بجميع التجهيزات التربوية اللازمة لاستقبالهم من أجل استئناف دروسهم.

وفي أول يوم دراسي بعد الفاجعة المدمرة التي دكت المنازل والممارس وأودت بحياة عدد كبير من السكان والتلاميذ والأطر التربوية رد التلميذات والتلاميذ، إلى جانب استازاتهم وأسائذتهم والأطر التربوية والإدارية، التشيد الوطني، ثم تلوا الفاتحة ترحما على ضحايا الزلزال، ليلتحقوا بفصولهم الدراسية من أجل بداية جديدة . عودة تطبعتها ظروف استثنائية وتخصم عليها التداعيات النفسية للزلزال على نفوس التلاميذ، ولمواجهة هذا المعطى ستخصص الحصص الأولى للدمع النفسي للتلميذات والتلاميذ، لمساعدتهم من خلال الاستماع وأنشطة تربوية وترفيهية، يشرف عليها، إلى جانب أسائذتهم، الملحوقون الاجتماعيون الذين استفادوا من تكوين متخصص في هذا المجال.



## ورزازات.. الحياة المدرسية تعود إلى سابق عهدها بنحو 142 مؤسسة تعليمية

استؤنفت الدراسة، الاثنين، بجميع المؤسسات التعليمية بتسع جماعات بإقليم ورزازات تضررت من تداعيات زلزال الحوز، وتمت لهذه الغاية تعبئة جميع الموارد البشرية والأطر التربوية لاستئناف العملية في أحسن الظروف وضمان حسن سير الموسم الدراسي 2023-2024 بنظافر جهود عدة متدخلين وتنسيق بين السلطات المحلية والمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة. وكانت لجنة تقنية قد عاينت مباني جميع المؤسسات التعليمية بالجماعات المتضررة بالأقليم وأوصت بضرورة إخلاء مبنى حرتين دراستين فقط بمدرسة «إمتر» الواقعة بجماعة تلوات بعد تعرضه لانتهيار شبه كلي. واستأنف التلاميذ وتلميذات هذه المؤسسة التعليمية، كلي، واستأنف مجموعة مدارس عبد الله بن ياسين، الاثنين، حصصهم الدراسية داخل خيمة كبيرة نصبتها سلطات عمالة الإقليم بعد تجهيزها بالطاولات والمقاعد والوسائل البيداغوجية ذات الصلة، وذلك في ظروف سليمة وأمنة. وفي هذا الصدد قال المدير الإقليمي لوزارة التربية

الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، يوسف بوراس، إن تحويل تلاميذ هذه المؤسسة التعليمية، التي تضررت عدد من حجراتها بشكل كبير، جراء الكارثة الطبيعية التي ضربت المنطقة، يأتي ضمن البدائل المؤقتة لضمان الاستمرارية البيداغوجية للمتدربين المعنيين. وأضاف بوراس، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن جهود تأمين هذا الفضاء لتأمين العملية التعليمية بهذه المؤسسة في ظروف أفضل. وأشار إلى أن الحياة المدرسية عادت إلى سابق عهدها بنحو 142 مؤسسة تعليمية بالجماعات المتضررة بالأقليم، بفضل تعبئة كافة المتدخلين، وتنظيم حملات للتعقب النفسي لفائدة التلاميذ والتلميذات من طرف أطر الدعم الاجتماعي والتوجيه التربوي من أجل التخفيف من الآثار النفسية والاجتماعية لهذه الكارثة الطبيعية على نفسياتهم.

## أزميز..استقبال التلاميذ بخيام نصبتها القوات المسلحة الملكية

وعلى غرار باقي الأقاليم المتضررة من الزلزال استأنف تلاميذ جماعة أزميز دراستهم، أول أمس، حيث تم استقبالهم بخيام نصبتها القوات المسلحة الملكية بالقرب من الثانوية الإعدادية الفارابي بأمزميز، في انتظار إحداث وحدات المدارس المنتقلة، وبغية تمكين التلاميذ من مواصلة دراستهم في أفضل الظروف، تم بإقليم الحوز نصب 150 خيمة مجهزة بجميع المعدات التعليمية والتكوينية اللازمة بالإضافة إلى الواح شمسية. وفي هذا الصدد أكد مدير الثانوية الإعدادية الفارابي بأمزميز، حسن كوين، أن الطاقم التربوي والإداري معبأ لاستقبال التلاميذ في أفضل الظروف وتأمين استئناف الدراسة على نحو جيد. وقال في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء: «بالطبع هناك عدة عوامل مرتبطة بالزلزال، ولكننا عازمون بقوة، بالتنسيق مع جميع الجهات المعنية، على التغلب على كافة التحديات، والعودة إلى مسار الحياة الطبيعية واستعادة ثقة التلاميذ وأولياء أمورهم». وبعد تزايد التشيد الوطني وقراءة سورة الفاتحة ترحما على أرواح ضحايا الزلزال، عاد التلاميذ إلى أقسامهم أمين أن يتكلم العام الدراسي الجديد بالنجاح. وعبر العديد من التلاميذ في تصريحات لوكالة المغرب العربي للأنباء، عن سعادتهم بالعودة إلى الدراسة، والالتقاء بأصدقائهم وأسائذتهم القدامى والجدد.

## أزيلال... 450 تلميذا مسجلين بالمؤسسات التعليمية لجماعة آيت أمديس ينقلون إلى مجموعة مدارس آيت موسى

وبإقليم أزيلال استأنف تلاميذ الجماعة القروية لأيت أمديس دراستهم في ظروف جيدة، وذلك إثر الزلزال الذي ضرب العديد من مناطق المغرب يوم 8 شتنبر الجاري. وفي هذا الإطار تم نقل 450 تلميذا مسجلين بالمؤسسات التعليمية لجماعة آيت أمديس، إلى مجموعة مدارس آيت موسى، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى الاستئناف الفوري للدراسة في ظروف تضمن سلامة التلاميذ وتهيئة التدريس. وتندرج هذه المبادرة في إطار الجهود الحثيثة التي تبذلها السلطات المحلية من أجل ضمان حسن سير السنة الدراسية، رغم الأضرار التي سببها زلزال الحوز. وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء أبرز المدير الإقليمي للتربية الوطنية بإزيلال، فؤاد باديس، الجهود الهامة التي يبذلها السلطات المحلية من أجل إيجاد حلول فعالة بضمان العودة الفورية للدراسة في الجماعات المتضررة من الزلزال. وقال إن الجهود التي بذلها كل الفاعلين، مكنت من التوصل إلى العديد من الحلول لضمان تدرس

التلاميذ في ظروف مواتية، مشيرا إلى أنه بعد وقوع الزلزال مباشرة، قامت المديرية الإقليمية، بمعية لجان مختصة مكونة من مهندسين وتقنيين وعمليات واسعة لتقييم المدارس المتضررة. وأوضح المسؤول الإقليمي أن هذه العمليات مكنت من الوقوف على الأضرار على مستوى كل بنية من أجل تأهيلها لاستقبال التلاميذ في ظروف سليمة، لافتا إلى أن الدراسة مستمرة بشكل طبيعي بكامل الإقليم، باستثناء التلاميذ الذين تم نقلهم إلى مجموعة مدارس آيت موسى، وبعض التلاميذ الذين تم نقلهم لمؤسسات أخرى للمدارس التي لحقتها أضرار طفيفة.

## جماعة أسني.. تهيئة 32 خيمة وملعب للقرب لاستقبال التلاميذ

وتمت بجماعة أسني تهيئة ملعب للقرب من أجل استقبال تلاميذ ثانوية الأطلس الكبير الإعدادية، التي يمرها الزلزال بالكامل، مما مكن من استئناف الدراسة وضمان تقديم الدعم النفسي للتلاميذ على إثر هذه الكارثة الطبيعية. وفي هذا الصدد، أكد المدير الإقليمي للتربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بالحوز، محمد الزروقي، أنه تم في إطار هذه العملية نصب 200 خيمة، مضافا أنه سيتم أيضا إحداث «وحدات منتقلة» لهذا الغرض. وأبرز المتحدث في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن الوزارة الوصية اتخذت العديد من الإجراءات في أعقاب زلزال الحوز، بهدف ضمان استئناف الدراسة، بعد تعليقها مؤقتا بسبب هذه الكارثة الطبيعية. وأضاف أنه تم نقل المئات من التلاميذ إلى مؤسسات تعليمية بمرآكش، حيث سيستفيدون كذلك من الدعم التربوي والنفسي المناسب. من جهته، قال مدير ثانوية الأطلس الكبير الإعدادية، محمد إد عوي، إنه تم تحويل ملعب القرب بجماعة أسني إلى ثانوية إعدادية مؤقتة تضم 32 خيمة مخصصة لاستقبال التلاميذ في أفضل الظروف الممكنة. وأضاف «ستقبل اليوم 1686 تلميذا من المستوى الإعدادي و1200 من المستوى الثانوي». من جانبه، قال الأستاذ بثانوية الأطلس الكبير الإعدادية، خالد تيرولا، إنه سيتم وضع جدول زمني يتواءم مع الظروف الحالية حتى يتمكن التلاميذ من متابعة دراستهم وتجاوز التأثير النفسي الذي خلفته هذه الكارثة الطبيعية.

## بإقليم تارودانت .. خيام مجهزة

وبإقليم تارودانت أقيمت خيام مجهزة بجميع التجهيزات التربوية الضرورية، لتمكين تلاميذ المناطق المتضررة من الزلزال والذين عادوا إلى مقاعد التحصيل صباح الاثنين، من متابعة دراستهم في أحسن الظروف. وقامت مديرية الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة سوس ماسة، وفاء شاكري، بزيارة لمجموعة مدارس يوسف بن تاشفين بجماعة تيزي نغاست إحدى أكثر الجماعات المتضررة من الزلزال، حيث وقفت على ظروف استقبال التلاميذ، والإجراءات التي اتخذت لمواكبتهم بعد كارثة الزلزال. وأوضحت شاكري، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن أول إجراء قامت به الأكاديمية، مباشرة بعد الكارثة، هو رصد الخسائر في الأرواح بالنسبة للتلميذات والتلاميذ والأطر التربوية، وتخصيص وضعية المؤسسات التعليمية والخسائر التي لحقت بها. وأضافت أن الأكاديمية وضعت مخططا لتجاوز هذه الوضعية عبر تأمين تدرس التلاميذ، وضمان الاستمرارية البيداغوجية، وإخراج التلاميذ من الوضع النفسي الصعب الذي عاشوه، وذلك عبر المؤسسات التعليمية والأنشطة والتأطير من قبل الأساتذة. وبخصوص الجانب النفسي والاجتماعي للتلاميذ، أكدت المتحدث، أنه تم تكوين 100 من أطر الدعم الاجتماعي والنفسي، لمواكبة التلاميذ خلال هذه الظروف الصعبة. مضافة أنه سيتم توزيع هؤلاء الأطر على جميع الجماعات المتضررة من الزلزال، قصد مواكبة الأساتذة للاشتغال على الأنشطة المبرمجة.

وأوضحت مديرة الأكاديمية، أن كل الجهود على مستوى الأكاديمية الجهوية موجهة لإقليم تارودانت خلال هذه الظرفية، مشيدة في هذا الإطار بالعمل الجبار الذي تقوم به جميع الفرق المعبأة في هذا الإطار. وفي سياق الجهود التي تبذلها الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لسوس ماسة لتجاوز آثار الزلزال، أوضحت المديرية أنه تمت تعبئة 35 إطارا من بينهم مهندسون معماريون ومهندسون من مكاتب دراسات ومكاتب مراقبة، والذين قاموا بتقييم الوضع، والذي أدى إلى تشكيل فريق يشتغل على مستوى المديرية الإقليمية لتارودانت ويتكفل بالتخطيط والخريطة المدرسية لإعادة توزيع التلاميذ.

## ثلاث نيعقوب، إيجيل، ويركان، أنوغال وأزغور..نقل 6000 تلميذ إلى إعداديات وثانويات مراكش

وكانت السلطات قد شرعت في تعقيل تلاميذ الإعداديات والثانويات من المناطق المتضررة من الزلزال في منطقة الحوز، إلى مناطق أخرى حيث جرى التكفل بهم ويدرستهم في منحة كاملة تشمل الإقامة والأكل، وشملت العملية في مرحلتها الأولى نقل 789 تلميذا من ثانوية ويركان إلى الثانوية التأهيلية محمد الخامس، ونقل 385 تلميذا من ثانوية نتمل التأهيلية إلى ثانوية بن يوسف التأهيلية، كما تم نقل 347 تلميذا من ثانوية مجمع إيجيل إلى معهد القاضي عياض للتربية الأصيلة. وتشمل هذه المبادرة الهامة 6000 من تلاميذ 6 مدارس تقع في البلديات الأكثر تضررا من الزلزال: ثلاث نيعقوب، إيجيل، ويركان، أنوغال وأزغور.

## تلاميذ يخسرون كتبهم ودفاترهم وحواسيبهم ومقرراتهم

وكان الزلزال الذي ضرب بلادنا في 8 من شتنبر سببا في خسارة تلاميذ لكتبهم ودفاترهم وحواسيبهم والوسائل الإلكترونية التي كانوا يعتمدون عليها في تحصيلهم الدراسي، وفي هذا الإطار أكد فؤاد شفيقي، المفتش العام للشؤون التربوية بالوزارة، أن هذه الأخيرة تلتزم بـ«توفير الخدمة العمومية المتعلقة بالتعليم، وأينما كان التلاميذ ستقرّب منهم المدرسة».

وفي ما يتعلق بموضوع ضياع وسائل وأدوات التعلم في المناطق المتكوبة، قال المفتش العام للشؤون التربوية بالوزارة: «طرحنا السؤال على المديرية الإقليمية حول ما إذا قامت بتوزيع لوازم مليوني محفظة قبل تاريخ الزلزال أم لا، فكان الجواب أنه تم توزيعها في أغلب المؤسسات التعليمية»، مبرزا أن «الوزارة أضافت إلى تكلفة إعادة تشغيل المرفق العمومي تكلفة اقتناء الأدوات المدرسية التي سيحتاجها تلاميذ هذه المناطق»، مؤكدا أن التلاميذ الذين ضاعت منهم مقرراتهم وعدتهم التعليمية سيتوصلون بجميع الأدوات معتبرا أن الحواسيب والوسائل الإلكترونية أدوات خاصة وغير مطلوب من التلاميذ التوفر عليها داخل الفصول الدراسية؛ أما الكتب والدفاتر المطلوبة إلى الفصول سيتم توفيرها لجميع المتدربين. وبخصوص توفير الموارد البشرية، إثر وفاة عدد من الأطر التربوية بسبب الزلزال المدمر، قال إنه «إلى حدود اليوم تم الإعلان عن وفاة سبعة أساتذة، بالإضافة إلى إصابة حوالي 30 إطارا، ضمنهم من يعانون من إصابات بليغة»، مردفا أنه «بعد تحديث الإحصائيات ستجد الوزارة وسائل لمعالجة هذا الموضوع، كما تفعل حينما تعاني بعض الفصول من ضغط وتلجأ المديرية إلى تجميع بعض الفصول الدراسية». كما أنه يمكن اللجوء إلى إعادة الجدولة الزمنية من أجل إحضار أساتذة من الأقاليم نفسها، وستدخل الاستعانة بالإحتياطيين المتوفر من الأساتذة داخل الجهات المتضررة. وفي مستوى آخر سيتم تقييص عدد من الأساتذة الذين سيتكفلون بالاقسام، ولن يظل أي فصل بدون أساتذ».



## كسار الخبر



عبد الحميد جماهري

hamidjmahri@yahoo.fr

## عندما زلزلت أرض المغرب وأخرجت المكبوت التاريخي مع فرنسا

تابع 1

وفي شبكة القراءة التي استرجعوها من الذاكرة، بدت محاولة الرئيس التوجه إلى المغاربة مباشرة إعادة متأخرة لمحاولات فرنسا إبان الاستعمار عندما أرادت حل معضلة الاستقلال المغربي بعيدا عن عامله، والتعامل مباشرة مع القوى المجتمعية (بما فيها الوطنيون والمستقلون وبعض أتباعها من الإدارة الحكومية وأتباع الروايات) مقابل التخلي عن العرش ومالكه محمد الخامس وقتها، بعدما كانت قد نفتته إلى كورسيكا، وتسبب ذلك في تصاعد المقاومة الشعبية المسلحة والمدنية والسياسية. ومن فقرات ذلك ما ذكره أحد القادة الوطنيين، الفقيه امحمد بوسنة زعيم حزب الاستقلال الذي حضر المفاوضات بين وفد الوطنيين المغاربة ورئيس الحكومة الفرنسية وقتها إغوار فور، والذي جوبه بالرفض من المفاوضات بقيادة الراحل عبد الرحيم بوعبيد أحد الموقعين على وثيقة الاستقلال وعضو وفد المشاورات حول الاستقلال، فقال فور قولته «لم أكن أعرف أنكم في شمال أفريقيا أيضا تعبدون الطوطم»، ذلك المجسد الإلهي الذي ينحته الأفارقة من خشب أو حجر! ويعد تخسيس العلاقة بين الملك والشعب في علاقة «طوطمية» عجزا فظلمعا في الفهم الفرنسي، بالرغم من المرافقة الفرنسية التاريخية، سلبا حينما وإيجابا حينما آخر، لتطور أوضاع المغرب ما بعد الاستقلال. واعتبر كثيرون أن في الموقف الحالي لماكرون ما يذكر بهذه النزعة، من خلال حاجة فرنسا لمهاجمة الملك، لكي يتم لها دخول حلبة القرار المغربي.

وإذا كان هذا التطاير التاريخي حاضرا، ضمنا أو صراحة، في تدقيق التشخيص للشروخ التي عمقها الزلزال بين البلدين، فإن الاستعلائية الفرنسية تراوجت مع نوع من الخفة المذبذبة من الرئيس ماكرون وديبلوماسيته. وهو ما قد يدفع المتتبعين إلى اعتباره خطأ ديبلوماسيا بعيد إلى الأذهان سلوكات تراكمت من ماكرون وفريقه، في إدارة الفصل الأخير في إدارة رمزيات فرنسية إعلان وزيرة الخارجية عن زيارة مرتقبة للرئيس ماكرون إلى المغرب، في حوار تلفزيوني، يبدو أنه كان تحت الطلب، وهو السلوك الذي رد عليه المغرب بالصرامة نفسها، باعتباره خرق الأعراف الدبلوماسية في التشاور عند كل حدث بارز، وفقد وجود أجندة لهذه الزيارة أو برمجة لها. ولا يخفى على المتتبعين وأصحاب القرار أن وصول العلاقات إلى هذا الحد من التذكير بأجندات الدبلوماسية بحد ذاته أمر غير مسبوq، وإذا كان المغرب قد أدار أزمات من القوة بمكان مع عواصم أوروبية أخرى، كان المطلب الرئيس فيها الوضوح في التعامل معه في شؤونه السيادية، فإن للتاريخ هنا ما للمهزات الإردنادية من التأثير الذي يعقب الزلزال!

نشر بالعربي الجديد يوم  
19.09.2023





# الثقافة

## تضررت مبانيه بنسبة كبيرة

# «ملاح» مراکش: حكاية حي أنشأه السعديون لحماية «أهل الذمة»

تسبب الزلزال الذي شهدته بلادنا، يوم 8 شتنبر الجاري، في هدم عدة منازل بمدينة مراکش خاصة في ما يعرف بحي الملاح الذي تضررت مساكنه بنسبة 60 في المائة ما بين منازل تهدمت كلياً وأخرى عرفت انهياراً جزئياً.

هذا الحي عرف تاريخاً بالملاح أو بالحي اليهودي والذي اعتبر ثاني أكبر «ملاح» بالمغرب بعد ملاح فاس، قبل أن تتحول تسميته إلى حي السلام بعد هجرة اليهود منه، وقبل أن يعود إلى تسميته القديمة «الملاح» في 2016 بعد أن أمر جلالة الملك محمد السادس بإعادة تسمية الشوارع التي لها علاقة بالتراث اليهودي للمدينة.

### يهود مراکش

على الرغم من أن مدينة مراکش أسسها المرابطون عام 1060، إلا أن اليهود استقروا على بعد 40 كيلومتراً ولم يسجل أي وجود يهودي في المدينة إلا في عام 1232. بعد سقوط الأندلس وطرده اليهود من شبه الجزيرة اليبيرية عام 1492، بدأ اليهود في الوصول باعداد كبيرة إلى المغرب، واستقروا غالباً في المدن واختلطوا بالسكان اليهود المحليين. العديد من الملاح أنشئت لحماية اليهود تحت وضع أهل الذمة. وقد أنشئ ملاح مراکش بمرسوم من السلطان السعدي عبد الله الثالث عام 1558، خارج أسوار قصر البديع، وخلال القرنين السادس عشر والسابع عشر، كان الملاح إحدى المناطق التجارية الرئيسية في المدينة، وكان آنذاك حياً مسوراً، تخلق أبوابه ليلاً. وكان اليهود، في عهد الأمير علي بن يوسف المرابطي، لا يقيمون بمدينة مراکش في بداية تأسيسها ولا يتوفرون على ملاح خاص بهم، فقد كانوا يدخلون إليها في النهار للقيام بأعمالهم وقضاء ماريهم، وقبل حلول المساء يغادرون المدينة مخافة استباحة مالههم ومهمهم وهو العرف الذي كان سائداً آنذاك، مما جعلهم حريصين على الانصراف منها في آخر النهار.

يحمل الحي اسم «حي الملاح»، وهو اسم لطالما أطلق على الأحياء اليهودية في المدن المغربية، ويضم كنيس «صلاة العازمة»، أو كنيس «صلاة العظمة»، آخر كنيس في الحي، الذي بني عام 1492 إبان فترة محاكم التفتيش التي أرمغ خلالها اليهود على الرحيل من إسبانيا. وكان الكنيس يستقبل التلاميذ اليهود الذين كانوا يرسلون من البلدات الأمازيغية لتعلم التوراة لأجيال عديدة. وقد خلا من طلابه تدريجياً مع هجرة اليهود بعد إلى إسرائيل عام 1948 واستقلال المغرب عن فرنسا عام 1956. وقد موجات الرحيل، كان المغرب يضم أكبر جالية يهودية في شمال أفريقيا يتراوح عددها بين 250 ألفاً و300 ألف نسمة وفق التقديرات. وقد تراجع هذا العدد الآن كثيراً.. وكانت مراکش، وحيها، تضم أكثر من سبعين حي يهودي في إحصاء 1947، إلا أنهم أصبحوا قلة قليلة، وهم في غالبيتهم من المسنين.

غير بعيد عن الكنيس، توجد ساحة القارارية المجاورة لسوق التوابل الذي خضع للترميم هو أيضاً.

### خروج استقرار اليهود بـ الملاح،

يرجع بعض الباحثين أصول يهود مراکش إلى مدينة أعضا والقرى المحيطة بها، وذلك قبل مجيء اليهود المطرودين من الأندلس، بحيث يحتمل أن هذه الطائفة اليهودية القادمة من إسبانيا هي التي شععت اليهود البلديين لنتجته إلى مدينة مراکش للإقامة بها، ويبدو أن قرار منع اليهود من الاستقرار بالمدينة لم يعد معمولاً به كما كان الأمر في عهد المرابطين. ولا توجد معطيات دقيقة حول السماح لليهود بالسن في مراکش، ويحتمل أن ذلك كان في نهاية القرن 15م، الذي تزامن مع وصول الفوج الأولى

وأتقن منهم سيفتحتون الكيس، وسيطعون على محتواه، إلا أنني رفعت كفتي عالياً، غير ميل، وقلت، فليكن ذلك لم يعد يعنيني في شيء، عبرت الشارع العريض، مثل طيف خفيف، ولم يعرني أحد أي اهتمام.

قبل أن يغادر، الدراجي العجيب، المكان، التفت بخفة ناحية تجمع رجال من المحسنين، هو الذي، رأى رأي العين، بأنهم وضعوا كيسه الصغير، فوق غلب كراطين الزيت، والسكر، والذيق، ما أن لاسمها كنان الكيس الصغير حتى بدأت في التردد والتكاذب، بشكل لافت، وريما في الزيادة والانتشار، حتى ضاق بها المكان الشاسع، وتعدى ارتفاع غلو السلع، والبضائع، مكان متوقفاً، حتى سد عين الشمس!

استنار الأمر حفيفلتهم، وفضولهم، بل، أسقط في يدهم على ما لاظوه من وفرة الأغذية والبضائع، وتعدد أحجامها وأشكالها، التي تراكت بشكل مدتهش، حتى بدأ علوها شاخسا، على شكل هرم مائل، أمام أنظارهم، وبصارهم، ذلك هو ما أصاب الجماعة بالذهول فأولوا ذلك إلى صنع الرجل الوقور!

الآن، تاركوا من معجزة الكيس الصغير، وعليه، تلوع من فمحه حتى يطلع الجميع على سر محتوي الكيس... إلا أن هناك، من عارض هذه الفكرة، واستخف بها. كون هذا الكيس الصغير، الذي لا تتسع سعته، حتى لحفة أرز، أو ثم من الرُببان، يفعل كل هذه المعجزة! وهناك، من الوئى شفته السلفى ساخراً، ومتهمكا، من تفاعله غفولهم الخرافية.

وعلى الرغم من ذلك، تدفقت الخبرات والبضائع بشكل لإصق، حتى فاق انتشارها احتلال أرضية المكان الشاسعة، هذا، الاكتظاظ هو ما اضطرهم إلى الخروج منه. في الحقيقة، هناك أشياء جلية حدثت لا تقل جدالاً في تكذيبها!

الآن، من يستطيع تكذيب هذه المعجزة وصاحبها المتواضع؟ هذا الذي يبدو من هيئته الخفية، والذقيقة جدا، الشبيهة بشعرة بيضاء واهية، بأنه غير قادر على فعل كل هذا العجب العجائب؟ إن الذي تسلم الكيس مباشرة من الدراجي العجيب:

قال الرجل الطبيب المظهر «معجزة...»

لم يصدق الرجل، سمعه و، بصره، في ما يذاع ويتشر عنه، من أخبار وصور... حتى كيسة الصغير لم يسلم من ذلك، نطخت أخباره حدود الوطن... هو الذي لإرجو من وراء واجبه التضامني، أي جزء أو ثناء، إلا تأكد حضوره، وإراحة ضميره الإنساني، أمام متوكوبي فاجعة زلزال الحوز.

وعلى الرغم من ذلك، هناك من تعقب أثر عجلة دراجته

(946-981هـ/ 1557-1574م) هو من امر ببناء حي خاص لليهود بمراكش، وكانت الغاية من ذلك حشد يهود المدينة داخله وفصلهم عن المسلمين، إلا أن هناك اختلافاً في تاريخ ذلك، وقد حاولت الباحثة جمعان لليهود بفتح الهمزة في 1540م حين لليهود به إلى ما توصلت إليه مما علق في الذاكرة الشعبية اليهودية.

فبالنسبة للمعطيات المصدرة، فقد اعتمدت الباحثة على نصين لإسبانيين أقاما بمراكش مدة من الزمن، غير أنهما غادراهما قبيل الشروع في كتابة التاريخ.

يُبيّن «أسواق وسقايات» لا يعرف من قام بوضع التصميم الأولي لحي اليهود بمراكش لغيب الأشارات المصدرة في الموضوع، غير أن الرواية الشهيرة التي كانت متداولة بين اليهود تشير إلى اسم مردخاي بن الطاهر، حيث شارك في أعمال التشييد وكان من مبدعي ملاح اليهود بمراكش، حسب بعض الإشارات المصدرة، من بيعة أو عدة بيع مخصصة لممارسة الشعائر الدينية ولتلقى الدروس التعليمية، ومن الطبيعي أن تكون هناك أسواق ضمت مختلف البضائع والمنتجات الحرفية، لما اشتهر به اليهود من اهتمام بالتجارة وصياغة الحلوى واحتراف بعض الصنائع، إضافة إلى وجود سقايات في نقاط مختلفة من دروب الحي لتزويد القاطنين به بحاجياتهم من الماء، ثم هناك مقبرة أحدثت منذ سنة 1594.

تغير ملامح الملاح في نهاية القرن 19 وبعد التحول الذي عرفه الحي من خلال النمو الديمغرافي الكبير الذي عرفته ساكنة مراکش من اليهود، والإبقاء على المساحة نفسها التي تحدها الأسوار دون أي توسع، رفع اليهود المقيمون به رفعا شكواهم للسلطان مولاي الحسن الأول، فعين وزيره فضول غريب لإحصاء الدور والمحلات السكنية الضيقة الموجودة بالملاح، وقد نفذ العملية كاتب الوزير المذكور عبد الكبير بن هاشم الكتاني وعون باشا مراکش عبد الله بن عمر الشياطمي، فكان عدد الدور التي شغلها الإحصاء وهي 210 داراً مكونة من 1272 غرفة، يقم بها ما مجموعه 5032 من الرجال والنساء البالغين، دون احتساب الأطفال الذين استنشقوا من الإحصاء. وقد أسفرت العملية عن الزيادة في توسعة بعض دور الملاح.

تغيرت الصورة التي كانت للملاح في بداياته الأولى مع الوضع الذي أضحي عليه في مطلع القرن العشرين، حيث أصبحت قائمة للغاية بفعل نزوح اليهود القاطنين به إلى إسرائيل، وفتحها للسكان المغاربة حيث عرف ثورة ديموغرافية لم تتركها أية تحولات على مستوى البنيات التحتية أو أشغال الترميم، فيما عدا التسمية التي تحولت من «الملاح» إلى «حي السلام».

سيستعيد هذا الحي تسميته في مطلع 2017 بأمر من جلالة الملك محمد السادس في إطار المحافظة على الذاكرة التاريخية لهذه الأماكن، وتطوير السياحة في مراکش، كما استعادت الأثرة لوائحها باللغة العبرية، وخضع الحي كله لأشغال ترميم واسعة.

وقد استهدفت أشغال الترميم، التي قُدرت تكلفتها بحوالي 170 مليون درهم، تطوير مقومات الحي السياحية في أغلبها، وبفضل هذا البرنامج ازداد أعداد الزوار والسياح الأجانب الذين يزورون الحي اليهودي القديم في مراکش.

الساهرين عليها، بل ارتبطت بشخصه بعض الكرامات التي كان لها دور كبير في حماية الحي اليهودي وكل المستقرين فيه.

أحيط الملاح بسور تحته المدخل الرئيس بالجهة الشمالية الغربية، وهو مواجه للقصبة التي تتصل بباقى أحياء المدينة. أما في الجهة الغربية، فيحده سور القصبة الموحدة، يُطرح موقعا السورين الغربي والجنوبي أن الملاح السعدي كان يشمل أيضا المجال المعروف ببريمة، كما أن اليهود الذي يمتد بالجهة الشرقية ويفصل حومة بريمة عن جنان العافية ينتمي للفترة السعدية، ويحتمل أنه توسع ليضم السور الشمالي من الملاح.

وبهذا، فالملاح الذي ظهر زمن السعديين كان يستغرق مساحة الملاح القائم اليوم، يضاف إليها الأراضي التي أقيمت عليها حومة بريمة، وقد أخذ هذا المجال شكلا مستطيلا طوله 700 مترا وعرضه 250 مترا، وتبعاً لذلك، قدرت مساحته بـ 17.5 هكتار، عرفت توسعة سنة 1594م، حيث أضيفت مساحة تقدر بثمانمائة هكتارات في الجهة الشرقية خصصت لتكون مقبرة لليهود بعد أن كانت عبارة عن أراضي زراعية تلبى حاجيات سكان الحي ومستلزماتهم.

في بناء الملاح، وهما مرامول كارفخال صاحب كتاب «إفريقيا»، وديكو دي طوريس، صاحب كتاب «تاريخ الشرفاء».

فخلال الفترة التي كان مرامول مقيما بمراكش إلى حدود سنة 1540م لم يكن ملاح اليهود قد بني، حيث أورد في كتابه أن اليهود المقيمين بمراكش كانوا يمتلكون منازل وسط المدينة، وكانوا مختلطين مع السكان المسلمين. لم يكن الملاح موجودا أيضا سنة 1553م، لأنه في آخر زيارة لطوريس خلال هذه السنة، وحسب ما أشار إليه في كتابه أن اليهود كانوا يقيمون في تجمعات سكنية متفرقة، وقد نبه أن هناك أمرا سلطانيا بتخصيص حي يهودي «Juderia» أحيطت به الأسوار في ساحة كبيرة بموضع داخل المدينة بالقرب من باب فاس، حيث خصص لاستقبال ألفي يهودي، كانوا يقيمون منفردين بين ظهراني المسلمين.

أفاد هازان المؤلفان بمصدرهما ومرامنتهما خلال إقامتهما بمراكش للفترة التي سبقت إقامة ملاح خاص باليهود، إلا أنه عند شروع كل منهما في تصديق كتابه (طوريس سنة 1554م) (مرامول سنة 1570م) ظهر الملاح للوجود! انطلاقا من ذلك، وحسب بعض الباحثين، فإن

الملاح اليهودي بمراكش بني بين سنتي 1553م و1573م، يعني بين تاريخ آخر مرة زار فيها ديكو دي طوريس المدينة وتاريخ تأليف مرامول كرفخال لكتابه عن إفريقيا.

يُبيّن «أسواق وسقايات» لا يعرف من قام بوضع التصميم الأولي لحي اليهود بمراكش لغيب الأشارات المصدرة في الموضوع، غير أن الرواية الشهيرة التي كانت متداولة بين اليهود تشير إلى اسم مردخاي بن الطاهر، حيث شارك في أعمال التشييد وكان من مبدعي ملاح اليهود بمراكش، حسب بعض الإشارات المصدرة، من بيعة أو عدة بيع مخصصة لممارسة الشعائر الدينية ولتلقى الدروس التعليمية، ومن الطبيعي أن تكون هناك أسواق ضمت مختلف البضائع والمنتجات الحرفية، لما اشتهر به اليهود من اهتمام بالتجارة وصياغة الحلوى واحتراف بعض الصنائع، إضافة إلى وجود سقايات في نقاط مختلفة من دروب الحي لتزويد القاطنين به بحاجياتهم من الماء، ثم هناك مقبرة أحدثت منذ سنة 1594.

تغير ملامح الملاح في نهاية القرن 19 وبعد التحول الذي عرفه الحي من خلال النمو الديمغرافي الكبير الذي عرفته ساكنة مراکش من اليهود، والإبقاء على المساحة نفسها التي تحدها الأسوار دون أي توسع، رفع اليهود المقيمون به رفعا شكواهم للسلطان مولاي الحسن الأول، فعين وزيره فضول غريب لإحصاء الدور والمحلات السكنية الضيقة الموجودة بالملاح، وقد نفذ العملية كاتب الوزير المذكور عبد الكبير بن هاشم الكتاني وعون باشا مراکش عبد الله بن عمر الشياطمي، فكان عدد الدور التي شغلها الإحصاء وهي 210 داراً مكونة من 1272 غرفة، يقم بها ما مجموعه 5032 من الرجال والنساء البالغين، دون احتساب الأطفال الذين استنشقوا من الإحصاء. وقد أسفرت العملية عن الزيادة في توسعة بعض دور الملاح.

تغيرت الصورة التي كانت للملاح في بداياته الأولى مع الوضع الذي أضحي عليه في مطلع القرن العشرين، حيث أصبحت قائمة للغاية بفعل نزوح اليهود القاطنين به إلى إسرائيل، وفتحها للسكان المغاربة حيث عرف ثورة ديموغرافية لم تتركها أية تحولات على مستوى البنيات التحتية أو أشغال الترميم، فيما عدا التسمية التي تحولت من «الملاح» إلى «حي السلام».

سيستعيد هذا الحي تسميته في مطلع 2017 بأمر من جلالة الملك محمد السادس في إطار المحافظة على الذاكرة التاريخية لهذه الأماكن، وتطوير السياحة في مراکش، كما استعادت الأثرة لوائحها باللغة العبرية، وخضع الحي كله لأشغال ترميم واسعة.

وقد استهدفت أشغال الترميم، التي قُدرت تكلفتها بحوالي 170 مليون درهم، تطوير مقومات الحي السياحية في أغلبها، وبفضل هذا البرنامج ازداد أعداد الزوار والسياح الأجانب الذين يزورون الحي اليهودي القديم في مراکش.

الساهرين عليها، بل ارتبطت بشخصه بعض الكرامات التي كان لها دور كبير في حماية الحي اليهودي وكل المستقرين فيه.

أحيط الملاح بسور تحته المدخل الرئيس بالجهة الشمالية الغربية، وهو مواجه للقصبة التي تتصل بباقى أحياء المدينة. أما في الجهة الغربية، فيحده سور القصبة الموحدة، يُطرح موقعا السورين الغربي والجنوبي أن الملاح السعدي كان يشمل أيضا المجال المعروف ببريمة، كما أن اليهود الذي يمتد بالجهة الشرقية ويفصل حومة بريمة عن جنان العافية ينتمي للفترة السعدية، ويحتمل أنه توسع ليضم السور الشمالي من الملاح.

وبهذا، فالملاح الذي ظهر زمن السعديين كان يستغرق مساحة الملاح القائم اليوم، يضاف إليها الأراضي التي أقيمت عليها حومة بريمة، وقد أخذ هذا المجال شكلا مستطيلا طوله 700 مترا وعرضه 250 مترا، وتبعاً لذلك، قدرت مساحته بـ 17.5 هكتار، عرفت توسعة سنة 1594م، حيث أضيفت مساحة تقدر بثمانمائة هكتارات في الجهة الشرقية خصصت لتكون مقبرة لليهود بعد أن كانت عبارة عن أراضي زراعية تلبى حاجيات سكان الحي ومستلزماتهم.

## الزئزال عبر ودلالات



خالد أخازي

للزلزال الذي هز الحوز والنواحي عبر ودلالات... وحافر للتفكير العميق... والتأمل الرصين... لا منابر اليوم غير منابر الصبر لا القهر... لا دعوة اليوم غير دعوة القلب السليم والوجدان الجامع بالإسانية والطهر... احرقوا منابر النبش في القبور... ومنصات هر وشك الصفوف...

ليس حول التواضع الطبيعية وتصريف الله لنقضائه لحكمة لا يعلمها غيره... حاشا أن يكون عقابا لنواوير اثم ما تفخر به مساجدهم وقببها وجوامع لا تتوقف فيها تلاوة الذكر الحكيم... فحرا وفي الغمش والغسق حاشا أن يكون غضبا ربانيا على قرية بنت مؤخرا سجدتها ونزولا قاسما للظهور... حتى الأطفال حملوا ما طالت ابدانهم الوائمة من حجارة ورمل واسمنت... لا تكذبوا على الله تعالى...

التاريخ يشهد أن مكة اهترت يوما وهي مهد الوحي... ومدينة الرسول المنورة... دار الهجرة... اهترت يوما ما... وهي قرعة عين محمد صلى الله عليه وسلم... الذين حلجوا كانوا يعرفون ربهم ويعرفهم... خالته هناك سر بينهم وبينه... كانوا من الصابرين والصابرات والعابدين والعبادات دون ضجة... كانوا من المؤمنين والمؤمنات الحافظين فروجهم إلا على أزواجهم دون موضوع... كانوا فضيول الليل في سقى الحقول الضيقة والاشجار القليلة والأرض التي أحبها وهوبها ودمهم وماتوا فيها شهداء... فقتلى اليرم شهداء وليسا أطفناء... اجباء الله تعالى...

ما يرضي الله هو القول بحكمة الله في تدبير شؤون الكون وفق نوايس نراها نعمة وهي نعمة... حين امتدت قوافل الدعم والتمسك من المساعدة... لم يسأل أحد عن اسلك ولا فصلك... ولا لسالك ولا جهته... واختلاف الألسنة نوبته الهوية وأصرة اسمها الأمة المغربية...

حين كانت تصل القوافل والسيارات والدرجات النارية... لا أحد سال... هل هؤلاء عربان... أو أمازيغ... أو عجم... لا أحد دقق في القامات والهوامات ولون العيون وسحنة الوجوه وصيغة الشعور... والجلود... ما صعبل لغويا... والله لسان أمازيغي بين اللسانين يمتع تعابير الوصف والحمد والتشكر من هوئته التي غدت عود الوجد اللثة ترقا...

وعدا الإسلام ملاذا وعروفا... جمعنا الهم والوجع... والدموع والأمل... وتبديد خطاب الأوصول والجدور... جمعنا الوجد المغربي... واحترقت كل المقاربات العلمانية والسنية والقومية الضيقة... نحن أمة مسلمة... نحن دولة إسلامية...

هذا ما يبغظنا عليه الزلزال الحوز... ما حفر الجميع لمد يد العون ليست نظم كونية كالمواطنة... بل قيم مغربية بحثة... سمينا البعض تعريبت... هذا هو إسلامنا بحيي الأناضس ولا يقتلها بغيا وقلما...

نحن أمة الحياة لا البوار العاطفي... تهب لنجدة وتلبى الغوث ولا تصنع دعاة يكفرون ويتكلمون باسم السماء...

هذا هو إسلامنا... تقهله تلك الصومعة التي صمدت في دوار غدا هباء منثورا... صومعة لجامع حملت حجارتها نساء من السفح إلى القمة وهن يصلين على النبي...

كان الله اراده أن يظل شامخا ليصمت به خزنة جهنم الأرضين، ومفتشي محاكم العقيدة الجدد... هؤلاء المغاربة الذين يعيشون بالقليل وشظف العيش... قست عليهم الطبيعة وغورة الجبال... قست عليهم الحياة وكانوا رحما على وطنهم، أشداء على الأعداء... عند كل رباط...

نرفهم شهداء ونشهد أنهم كانوا يقنعون بالقليل ويصبرون على ما أصابهم... لا يبههم أي نقاش حول الهوية ولا ما فعل الموحدون ولا هجرات العرب، ولا يهتمهم التدقيق في الأصول والفصول... كانوا مغاربة... فحسب... يذهبون للسوق ويحفظون بالأعراس دون تكلف... مسلمين إسلاما مغربيا لا غير...

يتقاسمون معك الشاي والرفيق وهو الغالب من طعامهم... وحين يستضيفون احدا... يقدمون أغلى ما عندهم... لا يمتكنا أن نفضل هذا الشعب عن دينه وهويته... وأمنته...

القائوانين الدنيوية لا تصنع كريما ولا مغنيا ولا فقيرا يعطي من قلة حد العدم... إنه الإسلام... فسه أيها الفلاسفة... فالحياة تدبر بالإيمان والقيم لا بالتخريبات والتحملات...

إنه المغربي... بكل بساطة... حيث يتلى القرآن الكريم صبحا وعشيا... حيث يرفع الأذان خمس مرات رغم أنف أشباه العلمانيين... والقتلة المايجورين ذوي البنائيق الموجهة نحو لحمتنا وهويتنا... ما نحن أيها العالم... كما نحن بلا مساحيق ولا الوان...

أمة تصنع المعجزات من الوجد... تضع غير عابئة بالتفاهات والهزطقات ولا السفسطات... لهذا الإرهاب ليس منا... وأتى من ظلمة خارج الوطن...

الزئزال الذي هز الحوز والنواحي عبر ودلالات... وحافر للتفكير العميق... والتأمل الرصين... لا منابر اليوم غير منابر الصبر لا القهر... لا دعوة اليوم غير دعوة القلب السليم والوجدان الجامع بالإسانية والطهر... احرقوا منابر النبش في القبور... ومنصات هر وشك الصفوف...

ليس حول التواضع الطبيعية وتصريف الله لنقضائه لحكمة لا يعلمها غيره... حاشا أن يكون عقابا لنواوير اثم ما تفخر به مساجدهم وقببها وجوامع لا تتوقف فيها تلاوة الذكر الحكيم... فحرا وفي الغمش والغسق حاشا أن يكون غضبا ربانيا على قرية بنت مؤخرا سجدتها ونزولا قاسما للظهور... حتى الأطفال حملوا ما طالت ابدانهم الوائمة من حجارة ورمل واسمنت... لا تكذبوا على الله تعالى...

التاريخ يشهد أن مكة اهترت يوما وهي مهد الوحي... ومدينة الرسول المنورة... دار الهجرة... اهترت يوما ما... وهي قرعة عين محمد صلى الله عليه وسلم... الذين حلجوا كانوا يعرفون ربهم ويعرفهم... خالته هناك سر بينهم وبينه... كانوا من الصابرين والصابرات والعابدين والعبادات دون ضجة... كانوا من المؤمنين والمؤمنات الحافظين فروجهم إلا على أزواجهم دون موضوع... كانوا فضيول الليل في سقى الحقول الضيقة والاشجار القليلة والأرض التي أحبها وهوبها ودمهم وماتوا فيها شهداء... فقتلى اليرم شهداء وليسا أطفناء... اجباء الله تعالى...

ما يرضي الله هو القول بحكمة الله في تدبير شؤون الكون وفق نوايس نراها نعمة وهي نعمة... حين امتدت قوافل الدعم والتمسك من المساعدة... لم يسأل أحد عن اسلك ولا فصلك... ولا لسالك ولا جهته... واختلاف الألسنة نوبته الهوية وأصرة اسمها الأمة المغربية...

حين كانت تصل القوافل والسيارات والدرجات النارية... لا أحد سال... هل هؤلاء عربان... أو أمازيغ... أو عجم... لا أحد دقق في القامات والهوامات ولون العيون وسحنة الوجوه وصيغة الشعور... والجلود... ما صعبل لغويا... والله لسان أمازيغي بين اللسانين يمتع تعابير الوصف والحمد والتشكر من هوئته التي غدت عود الوجد اللثة ترقا...

وعدا الإسلام ملاذا وعروفا... جمعنا الهم والوجع... والدموع والأمل... وتبديد خطاب الأوصول والجدور... جمعنا الوجد المغربي... واحترقت كل المقاربات العلمانية والسنية والقومية الضيقة... نحن أمة مسلمة... نحن دولة إسلامية...

هذا ما يبغظنا عليه الزلزال الحوز... ما حفر الجميع لمد يد العون ليست نظم كونية كالمواطنة... بل قيم مغربية بحثة... سمينا البعض تعريبت... هذا هو إسلامنا بحيي الأناضس ولا يقتلها بغيا وقلما...

نحن أمة الحياة لا البوار العاطفي... تهب لنجدة وتلبى الغوث ولا تصنع دعاة يكفرون ويتكلمون باسم السماء...

هذا هو إسلامنا... تقهله تلك الصومعة التي صمدت في دوار غدا هباء منثورا... صومعة لجامع حملت حجارتها نساء من السفح إلى القمة وهن يصلين على النبي...

كان الله اراده أن يظل شامخا ليصمت به خزنة جهنم الأرضين، ومفتشي محاكم العقيدة الجدد... هؤلاء المغاربة الذين يعيشون بالقليل وشظف العيش... قست عليهم الطبيعة وغورة الجبال... قست عليهم الحياة وكانوا رحما على وطنهم، أشداء على الأعداء... عند كل رباط...

نرفهم شهداء ونشهد أنهم كانوا يقنعون بالقليل ويصبرون على ما أصابهم... لا يبههم أي نقاش حول الهوية ولا ما فعل الموحدون ولا هجرات العرب، ولا يهتمهم التدقيق في الأصول والفصول... كانوا مغاربة... فحسب... يذهبون للسوق ويحفظون بالأعراس دون تكلف... مسلمين إسلاما مغربيا لا غير...

يتقاسمون معك الشاي والرفيق وهو الغالب من طعامهم... وحين يستضيفون احدا... يقدمون أغلى ما عندهم... لا يمتكنا أن نفضل هذا الشعب عن دينه وهويته... وأمنته...

القائوانين الدنيوية لا تصنع كريما ولا مغنيا ولا فقيرا يعطي من قلة حد العدم... إنه الإسلام... فسه أيها الفلاسفة... فالحياة تدبر بالإيمان والقيم لا بالتخريبات والتحملات...

إنه المغربي... بكل بساطة... حيث يتلى القرآن الكريم صبحا وعشيا... حيث يرفع الأذان خمس مرات رغم أنف أشباه العلمانيين... والقتلة المايجورين ذوي البنائيق الموجهة نحو لحمتنا وهويتنا... ما نحن أيها العالم... كما نحن بلا مساحيق ولا الوان...

أمة تصنع المعجزات من الوجد... تضع غير عابئة بالتفاهات والهزطقات ولا السفسطات... لهذا الإرهاب ليس منا... وأتى من ظلمة خارج الوطن...

الزئزال الذي هز الحوز والنواحي عبر ودلالات... وحافر للتفكير العميق... والتأمل الرصين... لا منابر اليوم غير منابر الصبر لا القهر... لا دعوة اليوم غير دعوة القلب السليم والوجدان الجامع بالإسانية والطهر... احرقوا منابر النبش في القبور... ومنصات هر وشك الصفوف...

ليس حول التواضع الطبيعية وتصريف الله لنقضائه لحكمة لا يعلمها غيره... حاشا أن يكون عقابا لنواوير اثم ما تفخر به مساجدهم وقببها وجوامع لا تتوقف فيها تلاوة الذكر الحكيم... فحرا وفي الغمش والغسق حاشا أن يكون غضبا ربانيا على قرية بنت مؤخرا سجدتها ونزولا قاسما للظهور... حتى الأطفال حملوا ما طالت ابدانهم الوائمة من حجارة ورمل واسمنت... لا تكذبوا على الله تعالى...

التاريخ يشهد أن مكة اهترت يوما وهي مهد الوحي... ومدينة الرسول المنورة... دار الهجرة... اهترت يوما ما... وهي قرعة عين محمد صلى الله عليه وسلم... الذين حلجوا كانوا يعرفون ربهم ويعرفهم... خالته هناك سر بينهم وبينه... كانوا من الصابرين والصابرات والعابدين والعبادات دون ضجة... كانوا من المؤمنين والمؤمنات الحافظين فروجهم إلا على أزواجهم دون موضوع... كانوا فضيول الليل في سقى الحقول الضيقة والاشجار القليلة والأرض التي أحبها وهوبها ودمهم وماتوا فيها شهداء... فقتلى اليرم شهداء وليسا أطفناء... اجباء الله تعالى...

ما يرضي الله هو القول بحكمة الله في تدبير شؤون الكون وفق نوايس نراها نعمة وهي نعمة... حين امتدت قوافل الدعم والتمسك من المساعدة... لم يسأل أحد عن اسلك ولا فصلك... ولا لسالك ولا جهته... واختلاف الألسنة نوبته الهوية وأصرة اسمها الأمة المغربية...

حين كانت تصل القوافل والسيارات والدرجات النارية... لا أحد سال... هل هؤلاء عربان... أو أمازيغ... أو عجم... لا أحد دقق في القامات والهوامات ولون العيون وسحنة الوجوه وصيغة الشعور... والجلود... ما صعبل لغويا... والله لسان أمازيغي بين اللسانين يمتع تعابير الوصف والحمد والتشكر من هوئته التي غدت عود الوجد اللثة ترقا...

وعدا الإسلام ملاذا وعروفا... جمعنا الهم والوجع... والدموع والأمل... وتبديد خطاب الأوصول والجدور... جمعنا الوجد المغربي... واحترقت كل المقاربات العلمانية والسنية والقومية الضيقة... نحن أمة مسلمة... نحن دولة إسلامية...

هذا ما يبغظنا عليه الزلزال الحوز... ما حفر الجميع لمد يد العون ليست نظم كونية كالمواطنة... بل قيم مغربية بحثة... سمينا البعض تعريبت... هذا هو إسلامنا بحيي الأناضس ولا يقتلها بغيا وقلما...

نحن أمة الحياة لا البوار العاطفي... تهب لنجدة وتلبى الغوث ولا تصنع دعاة يكفرون ويتكلمون باسم السماء...

هذا هو إسلامنا... تقهله تلك الصومعة التي صمدت في دوار غدا هباء منثورا... صومعة لجامع حملت حجارتها نساء من السفح إلى القمة وهن يصلين على النبي...

كان الله اراده أن يظل شامخا ليصمت به خزنة جهنم الأرضين، ومفتشي محاكم العقيدة الجدد... هؤلاء المغاربة الذين يعيشون بالقليل وشظف العيش... قست عليهم الطبيعة وغورة الجبال... قست عليهم الحياة وكانوا رحما على وطنهم، أشداء على الأعداء... عند كل رباط...

نرفهم شهداء ونشهد أنهم كانوا يقنعون بالقليل ويصبرون على ما أصابهم... لا يبههم أي نقاش حول الهوية ولا ما فعل الموحدون ولا هجرات العرب، ولا يهتمهم التدقيق في الأصول والفصول... كانوا مغاربة... فحسب... يذهبون للسوق ويحفظون بالأعراس دون تكلف... مسلمين إسلاما مغربيا لا غير...

يتقاسمون معك الشاي والرفيق وهو الغالب من طعامهم... وحين يستضيفون احدا... يقدمون أغلى ما عندهم... لا يمتكنا أن نفضل هذا الشعب عن دينه وهويته... وأمنته...

القائوانين الدنيوية لا تصنع كريما ولا مغنيا ولا فقيرا يعطي من قلة حد العدم... إنه الإسلام... فسه أيها الفلاسفة... فالحياة تدبر بالإيمان والقيم لا بالتخريبات والتحملات...

إنه المغربي... بكل بساطة... حيث يتلى القرآن الكريم صبحا وعشيا... حيث يرفع الأذان خمس مرات رغم أنف أشباه العلمانيين... والقتلة المايجورين ذوي البنائيق الموجهة نحو لحمتنا وهويتنا... ما نحن أيها العالم... كما نحن بلا مساحيق ولا الوان...

أمة تصنع المعجزات من الوجد... تضع غير عابئة بالتفاهات والهزطقات ولا السفسطات... لهذا الإرهاب ليس منا... وأتى من ظلمة خارج الوطن...

الزئزال الذي هز الحوز والنواحي عبر ودلالات... وحافر للتفكير العميق... والتأمل الرصين... لا منابر اليوم غير منابر الصبر لا القهر... لا دعوة اليوم غير دعوة القلب السليم والوجدان الجامع بالإسانية والطهر... احرقوا منابر النبش في القبور... ومنصات هر وشك الصفوف...

ليس حول التواضع الطبيعية وتصريف الله لنقضائه لحكمة لا يعلمها غيره... حاشا أن يكون عقابا لنواوير اثم ما تفخر به مساجدهم وقببها وجوامع لا تتوقف فيها تلاوة الذكر الحكيم... فحرا وفي الغمش والغسق حاشا أن يكون غضبا ربانيا على قرية بنت مؤخرا سجدتها ونزولا قاسما للظهور... حتى الأطفال حملوا ما طالت ابدانهم الوائمة من حجارة ورمل واسمنت... لا تكذبوا على الله تعالى...

التاريخ يشهد أن مكة اهترت يوما وهي مهد الوحي... ومدينة الرسول المنورة... دار الهجرة... اهترت يوما ما... وهي قرعة عين محمد صلى الله عليه وسلم... الذين حلجوا كانوا يعرفون ربهم ويعرفهم... خالته هناك سر بينهم وبينه... كانوا من الصابرين والصابرات والعابدين والعبادات دون ضجة... كانوا من المؤمنين والمؤمنات الحافظين فروجهم إلا على أزواجهم دون موضوع... كانوا فضيول الليل في سقى الحقول الضيقة والاشجار القليلة والأرض التي أحبها وهوبها ودمهم وماتوا فيها شهداء... فقتلى اليرم شهداء وليسا أطفناء... اجباء الله تعالى...

ما يرضي الله هو القول بحكمة الله في تدبير شؤون الكون وفق نوايس نراها نعمة وهي نعمة... حين امتدت قوافل الدعم والتمسك من المساعدة... لم يسأل أحد عن اسلك ولا فصلك... ولا لسالك ولا جهته... واختلاف الألسنة نوبته الهوية وأصرة اسمها الأمة المغربية...

حين كانت تصل القوافل والسيارات والدرجات النارية... لا أحد سال... هل هؤلاء عربان... أو أمازيغ... أو عجم... لا أحد دقق في القامات والهوامات ولون العيون وسحنة الوجوه وصيغة الشعور... والجلود... ما صعبل لغويا... والله لسان أمازيغي بين اللسانين يمتع تعابير الوصف والحمد والتشكر من هوئته التي غدت عود الوجد اللثة ترقا...

وعدا الإسلام ملاذا وعروفا... جمعنا الهم والوجع... والدموع والأمل... وتبديد خطاب الأوصول والجدور... جمعنا الوجد المغربي... واحترقت كل المقاربات العلمانية والسنية والقومية الضيقة... نحن أمة مسلمة... نحن دولة إسلامية...

هذا ما يبغظنا عليه الزلزال الحوز... ما حفر الجميع لمد يد العون ليست نظم كونية كالمواطنة... بل قيم مغربية بحثة... سمينا البعض تعريبت... هذا هو إسلامنا بحيي الأناضس ولا يقتلها بغيا وقلما...

نحن أمة الحياة لا البوار العاطفي... تهب لنجدة وتلبى الغوث ولا تصنع دعاة يكفرون ويتكلمون باسم السماء...

هذا هو إسلامنا... تقهله تلك الصومعة التي صمدت في دوار غدا هباء منثورا... صومعة لجامع حملت حجارتها نساء من السفح إلى القمة وهن يصلين على النبي...

كان الله اراده أن يظل شامخا ليصمت به خزنة جهنم الأرضين، ومفتشي محاكم العقيدة الجدد... هؤلاء المغاربة الذين يعيشون بالقليل وشظف العيش... قست عليهم الطبيعة وغورة الجبال... قست عليهم الحياة وكانوا رحما على وطنهم، أشداء على الأعداء... عند كل رباط...

نرفهم شهداء ونشهد أنهم كانوا يقنعون بالقليل ويصبرون على ما أصابهم... لا يبههم أي نقاش حول الهوية ولا ما فعل الموحدون ولا هجرات العرب، ولا يهتمهم التدقيق في الأصول والفصول... كانوا مغاربة... فحسب... يذهبون للسوق ويحفظون بالأعراس دون تكلف... مسلمين إسلاما مغربيا لا غير...

يتقاسمون معك الشاي والرفيق وهو الغالب من طعامهم... وحين يستضيفون احدا... يقدمون أغلى ما عندهم... لا ي

# «كذب أبيض» للمخرجة أسماء المدير يمثل المغرب في جائزة أوسكار أفضل فيلم أجنبي لسنة 2024

أعلن المركز السينمائي المغربي عن اختيار فيلم «كذب أبيض» للمخرجة أسماء المدير، ليمثل المغرب في جائزة أوسكار أفضل فيلم أجنبي لسنة 2024. وأوضح المركز السينمائي في بلاغ أن اختيار فيلم «كذب أبيض» تم بالإجماع، خلال اجتماع لجنة الاختيار، التي ترأسها المخرجة ومديرة الخزنة السينمائية المغربية، نرجس نجار، وضمت في عضويتها لطيفة أحرار، ممثلة ومخرجة ومديرة المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي، ومحمد عهد بنسودة وحكيم بلعباس، مخرجين ومنتجين، ومحمد خونا، موزع سينمائي، وخلييل الدمون، وعلي حسن، ناقدن سينمائيين، إضافة إلى حسن بلقاضي، مستغل قاعات سينمائية. وحسب البلاغ فإنه من بين الأفلام الخمسة المسجلة للمشاركة في هذه المسابقة، تم اختيار ثلاثة أفلام تستوفي شروط أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة، ويتعلق الأمر، إلى جانب «كذب أبيض»، بكل من فيلم «أنيماليا» لصوفيا العلوي، و«ملكات» لياسمين بنكيران.



الأربعاء 20 شتنبر 2023 الموافق 4 ربيع الأول 1445 العدد 13.555

07

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

## فنانون فرنسيون من أصل مغربي يتعاطفون مع ضحايا زلزال الحوز

سهام القرشاي



أبان العديد من الفنانين الفرنسيين من أصل مغربي عن تعاطفهم مع بلد أجدادهم، و من بينهم الفنان الشاب المخرج والكاتب عدنان طراغا. وقد صرح طراغا، خلال لقاء أجرته معه الجريدة يوم الأحد 17 شتنبر الماضي، على إثر زيارة قام بها إلى مدينة الدار البيضاء، بأنه جاء للمغرب مع ثلة من الأصدقاء لتقديم المساعدات والتنسيق بين متطوعين والسلطات المحلية، لإمداد السكان القاطنين بالمناطق المنكوبة بملابس وتجهيزات طبية.

وقال في هذا الصدد: «ما لاحظته بفرنسا هو أن هناك حملة كبيرة للتضامن من طرف فرنسيين مغاربة، بعد زلزال الحوز، و ما حز في نفسي، بشكل خاص، هو ذلك الشعور بالجزع أمام هول ما حصل» وأضاف «ما هون علينا الأمر قليلا، أنه تزامن حضورنا للمغرب من أجل موعد مبرمج مسبقا، مع موجة من التبرعات قام بها العديد من المغاربة الفرنسيين هناك، وأيضا مساعدات من طرف أصدقاء لي مغاربة فرنسيين و أيضا من تونس و جارة لي فرنسية، بحيث فور وصولي للمغرب اتجهت إلى مدينة مراكش قصد إيصال المؤن والمساعدات المختلفة من بينها ملابس ومعدات صحية، إلى جمعية أعضاؤها من مغاربة فرنسا الذين استقروا بجوار المنطقة المنكوبة منذ أسبوعين. فضلا عن ذلك فقد تركت بفرنسا مجموعة من الفرنسيين المغاربة القاطنين بمدينة بوردو، يعترمون إرسال مؤن وخاصة معدات طبية إلى المغرب و حرصت شخصيا على الربط بينهم وبين أعضاء جمعيات هنا بالمغرب كي تتم العملية على خير» واسترسل موضحا «كان همتنا أن تصرف المساعدات لذوي الإحتصاص، لكي تصل إلى المعنيين بالأمر».

ولإشارة فعدنان طراغا من مواليد سنة 1975، مؤلف لكتاب يحمل عنوان «لاسيدي غاغارين بإفريقي سور سين» ومخرج شاب ازداد وترعرع بفرنسا و هو ابن مهاجرين مغربيين، سبق لمنبرنا أن أجرى معه حوارا بمناسبة صدور كتاب له يتحدث من خلاله عن هوية أبناء المهاجرين، إذ تطرق، من خلاله، لحياة نموذج لمهاجرين وأبناء مهاجرين قامت السلطات الفرنسية بهدم تجرئة سكنية قطنوا بها لمدة غير هينة. فضلا عن الكتاب فقد أخرج عدنان طراغا فيلما وثائقيا تم بثه خلال النسخة الثانية للمهرجان الدولي للسينما المستقلة، التي نظمت بمدينة الدار البيضاء خلال شهر ماي الماضي.

درس عدنان طراغا العلوم الاقتصادية كما أنه كتب وأخرج الفيلم القصير «كويرونس زيرو» سنة 2004، إضافة إلى أنه قام بعمليات المونتاج وأشرف على تنشيط ورشات الكتابة، كتابة السيناريوهات. سنة 2009 خلق بمعية أخيه والمخرج الفرنسي العالمي «لوك بيسون»، شركة للإنتاج بعد ذلك اهتم بكتابة سيناريوهات الأفلام الطويلة وأخرج فيلمه الطويل الأول «600 أورو».

## تأجيل المهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا



بعد تأجيل مهرجان السيدة السينمائي، الذي كان مبرمجا لتنظيم دورته الثامنة من 9 إلى 12 شتنبر الجاري، وذلك بسبب فاجعة الزلزال الذي ضرب بقوة منطقة الحوز ومناطق أخرى من المغرب، أعلنت إدارة المهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا بدورها عن تأجيل الدورة 16 لمهرجان سلا، التي كان منتظرا تنظيمها من 25 إلى 30 من الشهر الجاري.

وتعاطفا مع ضحايا هذا الزلزال الأعنف من نوعه في تاريخ المغرب المعاصر، ومن أجل دعم سبل التضامن الوطني الجماعي مع المناطق المنكوبة، قررت إدارة المهرجان الدولي للسينما والبحر بغير اللفت تأجيل الدورة العاشرة لهذا المهرجان التي كان مبرمجا تنظيمها من 21 إلى 25 شتنبر 2023.

## حفل زفاف ليلة زلزال الحوز ينقذ قبيلة من فاجعة الموت



إلى مراكش حيث دمرت قرية تيختت بالكامل تقريبا وقتل العشرات من سكانها، لكن رغم نجاة سكان إيغيل نتلغومت، لا يزالون بحاجة ماسة إلى المساعدة، ويات جميع الناجين في القرية عائلة كبيرة يتقاسمون إمداداتهم الضئيلة.

(عن الجزيرة)

الارواح، فالكثير من الناس قدموا من القرى المحيطة بإيغيل نتلغومت للاستمتاع باحتفال عائلة العروس لينجوا بذلك من مصير مجهول ربما كان ينتظرهم تحت الانقراض لولا خروجهم للمشاركة في الاحتفال. وكان المصير المروع الذي نجا منه سكان القرية واضحا للعيان على بعد بضعة كيلومترات أسفل الطريق الجبلي المتعرج المؤدي

وفي تعليق للعريس محمد بوضاض عن أحداث الزلزال قال: "أردنا أن نحتفل. ثم وقع الزلزال. لم أكن أعرف ما إذا كان علي أن ألق على قريتي أم على قريتي". وتحول حفل زفاف حبيبة أجدير بمزارع التفاح محمد بوضاض ما يشبه لوحة الحياة على حافة الموت، إذ تسببت هذه المناسبة الاجتماعية في إنقاذ العديد من

مع مرور الأيام على الزلزال تتكشف بعض قصص ناجين من الموت، ومن ضمن تلك القصص واحدة تتعلق بعرس كان سببا في إنقاذ سكان قرية مغربية من الزلزال الذي دمر منازلهم المبنية من الحجر واللبنات الطينية في وقت كانوا يستمتعون فيه بأهازيج شعبية أمازيغية في فناء خارجي.

وتعود تفاصيل القصة إلى عرس أقيم لحظة زلزال المغرب، حيث كانت الفرحة والسعادة تعم أرجاء البيت احتفالا بزفاف تقليدي إقامته عائلة عروس قبل زفافها بيوم وفقا للعادات والتقاليد، لكن الحفل البهيج في قرية "إيغيل نتلغومت" أخذ منحى غير متوقع عندما ضرب الزلزال أرجاء المكان بقوة.

وفي لحظة واحدة، تبدل المشهد إلى فوضى وظلام وصراخ، إذ بدأ الناس ينادون على أفراد أسرهم وقد استبدلوا إضاءة الكهرباء بانوار الهواتف المحمولة. ومع انقشاع غبار الهزة بدأت تتكشف معالم الكارثة، حيث أصيب طفل في الثامنة من العمر عندما سقطت صخرة على رأسه فاصابته بجروح. وكانت الكارثة الإنسانية سببا في تحول القرية إلى أنقاض، وأصبح الكثير من سكانها بلا مأوى، ولكن لم تحدث وفيات، إلا دفن الزلزال متعلقات العروسين تحت الانقراض وأصاب العريس بخوف شديد على عروسه وهو ينتظرها في قريته.

## اليونسكو تدرج 15 موقعا جديدا

### إلى قائمة التراث العالمي

في الهند، وخانات القوافل الفارسي في باتاماريا في بنين، وأثار حجر الغزلان ومواقع العصر البرونزي ذات الصلة في منغوليا، وموقع كوكور الأثري لمدينة لينغابور القديمة أو تشوك قارقار في كمبوديا، كما أدرجت لجنة التراث جايا تومولي في جمهورية كوريا.

في جبل جينغماي بالصين إلى قائمة التراث العالمي، إلى جانب سانتينيكتان العالمي، وشملت الأماكن المدرجة كتلة غابات أودزالا - كوكوا في الكونغو، وغابات اندريفانا الجافة في مدغشقر، وبراكين وغابات جبل بيليه وبيتون شمال المارتنيك في فرنسا، ووسعت اللجنة حدود خليج هالونق بي في فيتنام، ليشمل أرخبيل كات با. ويترقب المهتمون إعلان لجنة التراث العالمي، نتائج التصويت لضم أكثر من 50 موقع جديد إلى قائمة التراث العالمي، من بينها 37 موقع ثقافي، و12 موقع طبيعي، وموقع متعدد الأهمية إلى جانب مناقشة 5 تعديلات على حدود المواقع التراثية القائمة.

وكانت اللجنة قد ناقشت الأنظمة والتصويت على لوائحها على مدى الأسبوع الماضي، قبل أن تبدأ في الأسبوع الثاني التصويت على إدراج عشرات المواقع المرشحة لدخول قائمة التراث العالمي. ومن المقرر أن يستمر إدراج المواقع في قائمة اليونسكو للتراث العالمي حتى نهاية أعمال اللجنة في 24 شتنبر الجاري

عربي يضاف إلى قائمة اليونسكو في هذه الدورة، وممر زرافشان - كراكوم، أحد طرق الحرير المشتركة بين دول تركمانستان وطاجيكستان وأوزبكستان في آسيا الوسطى، كما أضافت إلى القائمة الغابات الهيركانية الإيرانية - الأذربيجانية، والمشهد الثقافي ججيدو الأثيوبي لقائمة التراث العالمي. وأضافت إلى القائمة كونامكو، أرض

أعلنت لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو" في جلستها، أمس الأحد، فوز 15 موقعا مرشحا بأغلبية الأصوات، للانضمام إلى قائمة اليونسكو، وذلك خلال أعمال الدورة 45 للجنة المنعقدة في الرياض. وأدرجت اللجنة موقع "تل السلطان - أريحا" الفلسطيني ليكون أول موقع



# في طريقه إلى المغرب... السيد ماكرون يتسرع... وبيته



■ طالع السعود الأطلسي

يحدث اليوم في فرنسا، وفي الدولة الفرنسية خاصة ما هو غير مفهوم، لأنه غير مألوف وغير مقبول، دولة ذلك البلد عريقة، بل إن دستورها يعتمد مرجعا لدساتير دول عديدة في العالم... وتاريخها أيضا، إنها دولة الأنوار، الفكرية والسياسية... إنها فرنسا بعاصمتها باريس، مدينة الأنوار، وفي خلفية أساسياتها مبادئ الثورة الفرنسية، تبدو الدولة الفرنسية

اليوم، كما لو أنها «ضُيعت الشمال»، وضعت رصيدها وتراثها ومرجعيتها المؤسساتية في تشكل الدول الحديثة، ومن مواصفات الدولة الحديثة، رزاة الدولة وحصانة قراراتها عن التسرع وعن العبث، فضلا عن احترامها لتقاليد مرعية في علاقات الدولة مع شعبها ومع دول علاقاتها الخارجية.

لعل الدولة الفرنسية قزرت، ودون الإعلان عن ذلك، خطة مدققة المراحل، وللذقة مُتسلسلة الأخطاء، مع المغرب، وبما لا يتناسب مع ما نحملة من صورة راقية عن الدولة الفرنسية، إن لا يُمكن تفسير التَّخبطِ وسوء التقدير في سلوكات الدولة الفرنسية إزاء المغرب، بغير ذلك، لن يصدق عاقل، وبالأحرى مُحلل سياسي، أن تتوالى تلك الأخطاء في سياق مُجرد زلات وأخطاء عفوية...

سبق وتحتيت في مقال سابق، بأن السيد ماكرون، منتوج بنك روتشيلد، لإدارة تصدعات وشروح المجتمع الفرنسي، وجد نفسه وبمنهج مصرفي غلط، يتعاطى مع القضايا الخارجية للدولة الفرنسية بمنطق الرِّيح الأتني والفائدة الفورية... للأسف، لم أخطئ فيما ذهبت إليه، ولي في تصرُّفات الدولة الفرنسية ما يُعزِّز هل يُعقل، في دولة محترمة، أن يُعلن عن

زيارة رئيس دولة إلى دولة أخرى بدون موافقات وترتيبات وإجراءات واتفاقيات على بروتوكولات، مع تلك الدولة... لقد حدث ذلك مع الدولة الفرنسية، عبر إعلان وزيرة الخارجية الفرنسية، عن زيارة قريبة للرئيس الفرنسي السيد إمانويل ماكرون إلى المغرب ودون موافقة المغرب وتعبيره عن استعداده لاستقباله، وخاصة استقبال الملك محمد السادس لرئيس الدولة الفرنسية، بكل ما يستدعيه ذلك من ترتيبات بروتوكولية وسياسية، تحسب وتعد بالإشارات وبالبيلمقرات وبالغفردات وبالمانعي... مصدُر في الخارجية المغربية سفه البلاغ الفرنسي، بنقي أي إعداد لزيارة السيد ماكرون للمغرب... وأستغرب المصدر المغربي «مبادرة» الوزيرة الفرنسية بالإعلان عن «الزيارة غير المبرجة»، هل معنى هذا أن الرئاسة الفرنسية تستعجل «مصالحة» مع المغرب، بزيارة السيد ماكرون للرباط، ولو غير مبرجة، ولنقل، مُؤسلة ومرغوبة، عبر الهواء وسواط الإعلام، دون اللجوء إلى المساطر الدبلوماسية المتعارف عليها...

قبل هذه الرُّلة الدبلوماسية، توجَّه السيد إمانويل ماكرون في شريط فيديو، إلى المغربية، مباشرة، لكنهم مجرد سكان مُقاطعة فرنسية تابعة لسيادته، بخطاب لرفع معنوياتهم، الإحزان وتقاسم معهم الأضرار والأموال متماسكين تماسك الفولان ومشدودين إلى بعضهم البعض حتى تمتد فيهم جذور الأخوة والتكاتف جيلا بعد جيل وهو ما يبين أن مجتمعنا المغربي هو مجتمع فيه نظام للتوجيه الروحي رغم هيمنة المال والرأسمال على ثقافة المجتمع إلا أنه لم يتغير أي شيء عن حاجيات الإنسان الروحية بل جاء هذا الزلزال ليزيد من وعي الإنسان بإنسانيته. جاء الزلزال وهدم القرى والدواوير ونسف الأرض وأصاب الناس في أرواحهم لكنه في المقابل حرك المشاعر والعواطف الإنسانية والروحية ومنحنا الأمل والسند والتشجيع وتزايد عدد المؤمنين بالقيم الروحية والوطنية والإنسانية لوجود جذور أصيلة للعقيدة الإسلامية في نفوس المغربية.

لقد اشترك الجميع رغم تباين استنهم ومعتقداتهم في هذا التكافل والتضامن والتآزر الإنساني واستمتعوا به وهو ما خلق أسمى أشكال السعادة الإنسانية ألا وهو المتعة المشتركة مع المصابين والمكولومين سواء في الفرح أو القرح وسواء في الإنجازات أو النكبات وليس أقدر على توحيد البشر من المشاركة في الإعجاب بهذا التكافل.

## الزلزال الذي أعاد للإنسان إنسانيته وللمجتمع حيويته

يلف الجميع وهذه المسألة ليست ظرفية كما قد يعتقد البعض أو يتوهم المغرضون وإنما هي مسألة جوهرية تدخل في نطاق هويتنا وثقافتنا وحضارتنا وليس عجيبا أن يدرك الأشقاء والأصدقاء والأعداء والخصوم من الشعوب والأمم الأخرى حقيقة هذه الخصال التي تشكل جوهر هويتنا وربما من واقع الدهشة التي أصابت البعض من أشقائنا وأصدقائنا وحتى خصومنا أن وجدوا أنفسهم أسرى له وهو ما دفعهم إلى البحث في تراث وتقاليد شعبنا العتيقة.

إن المواطنة التي تسلم بها المغربية في مواجهة هذه الكارثة هي إيمان مفروس بجذورها في البناء الخاص لشخصيتها وهو ما أدهش العالم حين يتابعون القوافل والمسيرات والحشود البشرية من الشباب والكهول والأطفال أفرادا وجمعيات متجهين نحو مناطق الزلزال (لا الهروب منها) لتقديم يد المساعدة لإخوانهم ومشاركتهم في الآلام والأحزان وتقوية معنوياتهم رغم الهزات العنيفة التي أصابت أبدانهم وأجسادهم ونفوسهم وممتلكاتهم.

هذا الإيمان وهذه المواطنة الأصيلة المتجذرة في النفوس والعقول كانت الوسيلة الأساسية التي تم بها قهر جبروت الطبيعة وكوارثها كما تم بواسطة تفويت الفرصة على بعض القوى الأجنبية لاخرتراق الجبهة الداخلية أو اللعب بالعواطف.

## التغطية الإعلامية لزلزال الحوز بين الواجب المهني والشرط الأخلاقي

علاقة لها بأي حس تضامني، وهو ما تحاول القرارات السيادية للدولة أن تعبر عنه وتضمن تبريره عبر قنوات رسمية أكثر مصداقية، وهي أساسا الدواوين الملكي بالدرجة الأولى ووزارتي الداخلية والخارجية، وهي الجهات التي بدت إلى الآن منسجمة ورضيعة في تعاطيها الإعلامي مع تفاعلات النكبة على المستوى الداخلي والخارجي، بشكل يؤكد أن القرارات السيادية للدولة المغربية خاصة في لحظات التعبئة الوطنية توجهها سنورتيا وقانونيا وتاريخيا التعليمات الملكية السامية بما يضمن المصالح العليا للدولة وسيادتها أولا وأخيرا.

يبدو أن هذا النوع من الممارسة الإعلامية على مستوى تصريحات الدولة والعمل الصحفي لباقي الفاعلين الإعلاميين سيكون كفيلا بضمان أرقى درجات الخدمة الصحفية المطلوبة في مثل هذه اللحظات الإنسانية وذلك من أجل تقديم خدمة خيرية مجتمعية متعددة الأبعاد والأشكال.

ولا ننسى في هذا الإطار وسائل الإعلام والصحافة خاصة المغربية مطالبة بدورها بأن تكون ممارستها الصحفية خاصة هذه الأيام مقرونة بحس وطني كبير، بما يتناغم مع التعبئة الوطنية التي تعيشها بلادنا لا نقول لمواجهة وإنما لتدبير حكيم لتبعات هذا المصاب الجلل، بما في ذلك تقديم أخبار صحفية نزيهة تخدم الأهداف المرجوة من نشر الحقيقة بما في ذلك الجهود المبذولة على أرض الميدان مع رصد الاختلالات القائمة قصد تنبيه الجهات المعنية بها، مع ضمان أن تكون المواد الإعلامية حاملة لخطاب الأمل والتضامن الحضاري مع الضحايا والمكوبين وذويهم في حفاظ تام لكرامتهم، خاصة التاجين منهم القاصرين والنساء، لنسج أي استغلال إعلامي بخيس لهم، بما يتسجم مع المهنة المطلوبة في العمل الصحفي المقرونة في جميع الحالات بالشرط الأخلاقي.

إعلامي وباحث في التراث والتاريخ

الوزارة الوصية (الداخلية- الصحة...) عن إحصاءات وبيانات عن إعداد الموتى والمصابين والناجين إلا أن جروحا أخرى لم تلقطها هذه الكاميرات والدرونات ولم تحصيها العدادات وهي تلك الندوب التي تشقق الأنف وتربع الأرواح وهي لا تزال مختبئة داخل الأجساد الطرية والهشة !!

إن أعداد المتضررين نفسيا من هذه الكارثة المروعة قد يفوق كثيرا أعداد المتضررين جسديا، إنهم متضررون بعوارض كثيرة كالشعور بالخوف والقلق والاضطرابات النفسية لكن... ولكن تطوع المغربية جميعا حصن الصحة النفسية لكل المتضررين من الزلزال عبر تلك الهبة الجماعية والمسيرات العفوية والتعاطفية والإنسانية نحو مناطق الزلزال رغم وعورتها أحسن الجميع بالإطمئنان وساعد على بلورة مشاعر إيجابية من خلال الشعور بالرضا عن النفس والغيرة المقدسة من خلال التركيز على ماضي الضحايا والمتضررين حتى أصبح الجميع هنا وهناك كيانا متوحدا وكلا متواقفا يشد بعضه بعضا كالبنبان المرصوص.

لقد شاهد العالم كيف أن الإنسان المغربي اظهر معدنه الخالص حين تعامل مع الكارثة الطبيعية بالخلق والخير والعطاء وتكران ذات لا بالأوهام والإنانية والربع الخرافي وتعامل مع إخوانه المصابين وأسرهم المكلمة بريباط العطف ومحو الذات فشاركهم

الزوارية الوصية (الداخلية- الصحة...) عن إحصاءات وبيانات عن إعداد الموتى والمصابين والناجين إلا أن جروحا أخرى لم تلقطها هذه الكاميرات والدرونات ولم تحصيها العدادات وهي تلك الندوب التي تشقق الأنف وتربع الأرواح وهي لا تزال مختبئة داخل الأجساد الطرية والهشة !!

إن أعداد المتضررين نفسيا من هذه الكارثة المروعة قد يفوق كثيرا أعداد المتضررين جسديا، إنهم متضررون بعوارض كثيرة كالشعور بالخوف والقلق والاضطرابات النفسية لكن... ولكن تطوع المغربية جميعا حصن الصحة النفسية لكل المتضررين من الزلزال عبر تلك الهبة الجماعية والمسيرات العفوية والتعاطفية والإنسانية نحو مناطق الزلزال رغم وعورتها أحسن الجميع بالإطمئنان وساعد على بلورة مشاعر إيجابية من خلال الشعور بالرضا عن النفس والغيرة المقدسة من خلال التركيز على ماضي الضحايا والمتضررين حتى أصبح الجميع هنا وهناك كيانا متوحدا وكلا متواقفا يشد بعضه بعضا كالبنبان المرصوص.

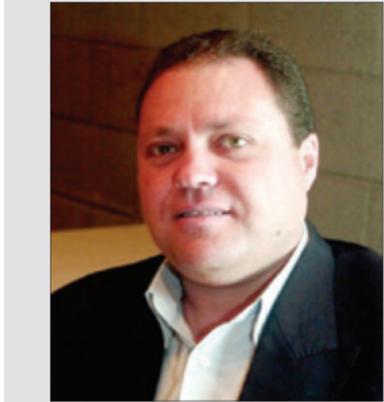
لقد شاهد العالم كيف أن الإنسان المغربي اظهر معدنه الخالص حين تعامل مع الكارثة الطبيعية بالخلق والخير والعطاء وتكران ذات لا بالأوهام والإنانية والربع الخرافي وتعامل مع إخوانه المصابين وأسرهم المكلمة بريباط العطف ومحو الذات فشاركهم



■ د: محمد بادرة

وقع زلزال الحوز وسقط الآلاف بين شهيد وجريح ومفقود. وقع زلزال الحوز ودمر عشرات الآلاف من المباني والبيوت والأسوار. وقع زلزال الحوز وقضى على الحيوانات والمواشي والطيور والدواجن وسجلت الكاميرات وصورت آلات التصوير والمسيرات (الدرونات) صورة حية عن الندوب الجسدية والجروح المتفاوتة الخطورة، صورت تصدعات الأبنية وتشققات الأرض وتساقط الأحجار وانقطاع الطرق والمسالك، ونقلت للمشاهدين تقارير المؤسسات والقطاعات

## مسائل اقتحامات الأقصى وإخلاق المسجد الإبراهيمي



■ سري القحوة (\*)

اقتحام المستوطنين المتطرفين المسجد الأقصى بحراسة مشددة من أفراد شرطة الاحتلال وقواته الخاصة، رافقه اعتداءات على المصلين المسلمين وإخراجهم من بحماية عناصر من جيش الاحتلال الإسرائيلي وتبادية طقوس تلمودية على بوابات وباحات المسجد والاعتداء على المرابطين وفرض الإبعاد القسري بحقهم واقتحام البلدة القديمة في الخليل وطعن شاب والاعتداء على الأهالي وممتلكاتهم

في نفس الوقت اتخذت سلطات الاحتلال قراراتاً بإغلاق، وبشكل غير قانوني وجائر، المسجد الإبراهيمي أكثر من مرة خلال الأيام الماضية أمام المصلين المسلمين، بحجة الأعياد اليهودية. هذا الإغلاق يشكل عدوانا جديدا وجريمة تكراء حيث يحرم بموجبه المصلين من أداء شعائرهم الدينية ورفع الأذان وذكر الله وإقامة الصلاة في هذا المسجد مقابل تركه مباحا أمام المستوطنين لآداء طقوسهم الدينية . سلطات الاحتلال تضيء في سياستها بالرغم من أن جميع الأديان السماوية تحرم المس بأماكن العبادة وتؤكد حرمتها كما تنص القوانين والأعراف الدولية على احترام مقدسات الآخرين وعدم المس بها أو باهتائها صوتا بحرية العبادة، غير أن سلطات الاحتلال تتفكر لذلك كله وفي هذا النطاق تحديدا يجب التدخل الدولي والعمل على وضع حد حاسم لهذه الاعتداءات التي تحرم المسلمين من الوصول إلى أماكن عباداتهم، حيث تمارس سلطات الاحتلال قراراتها التعسفية العدوانية الجائرة في مخالفة لكل الشرائع والقوانين الدولية والمواثيق التي تحمي حرية العبادة والوصول إلى أماكنها .

هذه الجرائم إلى جانب أنها تعد تجاوزا خطيرا ومستمرا للقوانين الدولية تشكل دليلا جديدا على أن حكومة المتطرفين ترتكب الجرائم بحق المواطنين الفلسطينيين أصحاب الأرض الحقيقيين وتحتمل الحكومة الإسرائيلية المتطرفة المسؤولية على هذه الجريمة وغيرها من الجرائم التي ترتكب بحق أبناء شعبنا ويجب على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته ومحاسبة إسرائيل على جرائمها وحماتها للمستوطنين الجرميين.

سلطات الاحتلال تسعى إلى إنهاء الوضع القانوني والتاريخي القائم بالأقصى عبر منع المصلين من الدخول إلى المسجد بعد الاعتداء عليهم بالضرب وملاحقتهم واعتقالهم بشكل مهجى بالوقت نفسه سهلت سلطات الاحتلال وشجعت اقتحامات المستوطنين المتطرفين للمسجد وأداء الطقوس التلمودية .

وما يجري من انتهاكات متواصلة في الأقصى يستدعي وثقة عربية وإسلامية ودولية والدعم والإسناد من الأشقاء العرب والمسلمين والمجتمع الدولي للمقدسين في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها مدينة القدس المحتلة . رحاب المسجد الأقصى المبارك بأسواره وأبنيته وأفنيته وقبابه ورواقفه ومصاطبه وأسفله وأعلاه هي وقف إسلامي إلى قيام الساعة، وهو حق خالص للمسلمين، لا يشار إليهم فيه أحد، وأنها لا تخضع لأي قوانين معادية أو قرارات احتلالية، وعواقب وخطورة هذه الاعتداءات تسيء إلى مشاعر المسلمين في العالم كله، ولا بد أن يتصدى أبناء الشعب الفلسطيني لهذه الاعتداءات مهما كلف ذلك من ثمن لإحياء العمل على إفراج المسجد من رواده بدوافع واهية وأن هذا الاعتداء ما هو إلا استمرار لمسلسل التهويد الذي يستهدف القدس ومسجدها المبارك لخلق واقع جديد على الأرض .

وما من شك بأن اقتحام المستوطنين بحماية من شرطة الاحتلال للمسجد الأقصى وإغلاق الحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل يقوض فرص السلام ويهدد الأمن والاستقرار في المنطقة، ويات من المهم قيام المجتمع الدولي والأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتهم لوقف الاعتداءات الإسرائيلية والحفاظ على حرية العبادة وحرمة المسجد الأقصى والعمل على بئدنيه من قبل المستوطنين .

(\*) سفير الاعلام العربي في فلسطين رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية infoalsbah@gmail.com



■ بقلم سمير السباعي (\*)

تعد ليلة الجمعة 8 شتنبر 2023 من اللحظات الوجودية النادرة التي يمكن للإنسان أن يعيشها في حياته وهو يسمع ويشعر بصوت اهتزاز قادم من أعماق باطن الأرض المغربية من على مسافات متفاوتة البعد عن البؤرة الزلزالية بمنطقة الحوز، قبل أن يقرر في لحظة ذهول الاستجابة لغريزة البقاء والهروب دون أن يكون هناك تفكير في وضع خطة لذلك طالما أن اللحظة حركها رد فعل غريزي بالدرجة الأولى.

صحيح أن القوانين الطبيعية التي أودعها الخالق سبحانه وتعالى هذا الكون تقفل فعلها في كل زمان ومكان، ويكون قدر بعض الأشخاص أن يكونوا شهودا بل ومعينين بشكل مباشر في بعض الأحيان يمثل هذه الأحداث بعد أن يعيشوا على حين غفلة تجربة الموت، لكن ما يهم في مثل هذه اللحظات الطبيعية والإنسانية على المستوى الإعلامي أنها تشكل مادة صحفية بامتياز، نظرا لأنها تعتبر مصدرا لأخبار يمكن تناولها من مداخل متعددة.

إلا أنه وبما أن للخبر الصحفي ذلك الإفق الخدماني، فالخدمة الإعلامية من قواعدهما

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم الدريوش  
جماعة دار الكبداني

إعلان عن إجراء سمسرة عمومية  
بالمزاد العلني  
في يوم الثلاثاء 10 أكتوبر  
2023 على الساعة الحادية  
عشرة صباحا سيتم بمقر جماعة  
دار الكبداني بإقليم الدريوش  
إجراء سمسرة عمومية بالمزاد  
العلني قصد بيع مجموعة من  
المتعلقات المنقولة المتلاشمية  
التابعة للجماعة.

وللاطلاع على لائحة المتلاشيات  
المرجو الاتصال برقم الهاتفي:  
0536410242. أو الحضور  
شخصيا الى مقر الجماعة خلال  
أوقات العمل الإدارية.

فمن له رغبة في المشاركة في  
السمسرة أن يحضر في المكان  
والزمان المشار إليهما أعلاه وفق  
الشروط التالية:

- يجب أداء ضمان مالي  
لدى القابض الجماعي تبلغ:  
500.00 درهم.  
لا تقبل هذه السمسرة إلا ممن  
تتوفر فيهم شروط الأداء أو  
الإدلاء بضمان على اللزمة.

- الإدلاء ببيان الالتزام بالنسبة  
للموظفين.

- لا يقبل في هذه السمسرة من  
هو مدين للجماعة.  
- زيادة 10 % من ثمن البيع  
كحصة الجماعة من البيوعات  
العمومية ولمزم بإخراج  
المشتريات في أجل أقصاه 10

أيام من تاريخ إجراء السمسرة.  
ع.س/ن/3182/إ.د

المملكة المغربية  
المكتب الوطني للكهرباء والماء  
الصالح للشرب

قطاع الكهرباء  
المديرية الجهوية للتوزيع اكادير  
إعلان عن طلب العروض مفتوح  
رقم DA212619

جلسة علنية  
تعين المديرية الجهوية للتوزيع  
اكادير الكائنة بشارع عبد  
الرحيم بوعبيد صندوق البريد  
5215 اكادير للمكتب الوطني  
للكهرباء والماء الصالح للشرب -

المتعلق بتزويد وصيانة كاملة  
لمدة ثلاث سنوات لصعد المديرية  
الجهوية للتوزيع اكادير.

سيتم إبرام عقد الصيانة الكاملة  
المرفق في الجزء 3 لمدة ثلاث  
سنوات عند انتهاء مدة ضمان  
المصعد الذي سيتم تركيبه.

الاستندات التي يتعين على  
المتنافسين الإدلاء بها مقرر في  
الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يحدد الثمن التقديري لإنجاز  
الإشغال في: 480.480,00 درهم  
(م.إ.ر)

مبلغ الضمانة المؤقتة: غير  
مطلوبة  
زيارة موقع المشروع إجبارية  
وهي مبرمجة 05 أكتوبر 2023  
الى 06 أكتوبر 2023 على الساعة  
العاشرة صباحا (التوقيت  
المغربى) بالمديرية الجهوية

التوزيع اكادير (وسائل الإتصال  
بصاحب المشروع السيد ابوسير  
عزيز الهاتفي: 0661933845)

يمكن تحميل ملف الاستشارة  
عبر بوابة الصفقات العمومية  
بالعنوان الإلكتروني التالي:  
www.marchespublics.gov.ma

وذلك عبر [www.one.ma](http://www.one.ma)  
يمكن سحب ملف الاستشارة  
بالعنوان التالي: المديرية

الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة  
بشارع عبد الرحيم بوعبيد  
صندوق البريد 5215 اكادير -  
المغرب.  
الهاتف:

220669/75 (528)(212)  
220706/05 (528)(212)  
الفاكس:

220730 (528)(212)  
يمكن تحميل نظام مشتريات  
المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر  
بوابة:

[http://www.one.ma/](http://www.one.ma/Rubrique Fournisseur - Textes réglementaires et techniques)  
ع.س/ن/3185/إ.د

المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف  
التجارية بفاس

المحكمة الابتدائية  
التجارية  
بوجدة  
ملف عدد: 2023/10  
حساب: 3459

اشهار مستخرج عقد بيع نصف

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم تازة  
دائرة تاطلة  
جماعة الزراردة

**إعلان عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2023**

يعن رئيس جماعة الزراردة انه سيتم تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2023 يوم 09 أكتوبر 2023 بمقر الجماعة لفائدة موظفي الجماعة المتوفرين على اقدمية 06 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في درجاتهم الأصلية عند تاريخ إجراء أول اختيار وذلك حسب الجدول التالي :

الدرجة الأصلية	إطار الترقية
مساعد تقني من الدرجة الثانية	مساعد تقني من الدرجة الأولى
محرر من الدرجة الثالثة	محرر من الدرجة الثانية
تقني من الدرجة الثانية	تقني من الدرجة الأولى

يحدد عدد المناصب المتبارة بشرائها في منصب واحد عن كل درجة وتودع طلبات الترشيح لدى مكتب الموارد البشرية بجماعة الزراردة في أجل أقصاه 06 أكتوبر 2023.

ع.س/ن/3181/إ.د

**المملكة المغربية**



وزارة الفلاحة والصيد البحري  
والتنمية القروية والمياه والغابات  
المديرية الجهوية للفلاحة لجهة مراكش اسفي  
مركز التأهيل الفلاحي اولاد بوكرين

**إعلان عن طلب عروض مفتوح**  
رقم: 04/م.ت.ف.و.ب/2023

في يوم الثلاثاء 17 أكتوبر 2023 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكاتب مركز التأهيل الفلاحي اولاد بوكرين فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل أشغال توسعة مركز التأهيل الفلاحي اولاد بوكرين.

يجب سحب ملفات طلبات العروض و تحميلها الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية  
[www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

- حدد الضمان المؤقت في خمسة وتسعون ألف درهم (95 000,00 درهم).  
- كلفة تقدير الأشغال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 4 889 985.00 درهم مع احتساب الرسوم (أربعة ملايين وثمان مائة وتسعة وثمانون ألف و تسع مائة وخمسة وثمانون درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 30 الى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية

يجب ايداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان :  
[www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma). مع مراعاة تطبيق مقتضيات القرار المحدد للمادة 135 من المرسوم 22-2-431 الصادر في 8 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة.  
- بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب يجب عليهم أن يقدموا نسخة مطابقة للأصل ومصادق عليها لشهادة التأهيل والتصنيف التالية:

النوع	التأهيل المطلوب	التصنيف
A	A2	3

- بالنسبة للمتنافسين الغير مقيمين بالمغرب: يجب عليهم الإدلاء بالوثائق المنصوص عليها في نظام الاستشارة.  
ع.س/ن/3184/إ.د

برفقة تلمسان الرقم 28 حي زين  
العابدين أسفي.

آخر عرض: 159.500,00 درهم  
لفائدة السيد: ابراهيم بن ركية  
ضد السيدة: سليمة بن ركية ومن  
معها.

ويطالب بضمأن لاداء عند إرساء  
المزاد العلني وسيؤدي الراسي  
عليه المزاا الثمن ناجرا مع زيادة  
3 % لفائدة الخزينة العامة.

وللمزيد من المعلومات يجب  
الاتصال بمكتب التنفيذ المدني  
بهذه المحكمة والإطلاع على ملف  
التنفيذ.

ع.س/ن/3192/إ.د  
المملكة المغربية  
وزارة العدل

محكمة الاستئناف بأسفي  
المحكمة الابتدائية بأسفي  
قسم قضاء الأسرة  
مكتب التنفيذ رقم:

ملف التنفيذ رقم:  
2022/6255/2022  
التبائة القانونية  
عدد: 04/1643/2007

إعلان عن سمسرة عمومية  
يعن رئيس مصلحة كتابة الضبط  
بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن  
سمسرة علنية ستجرى يوم

23/10/17 بقاعة البيوعات  
رقم 1 قسم قضاء الأسرة  
من الساعة الثالثة بعد الزوال  
لبيع ما يلي:

نصيب المحجورة في العقار  
المسمى قطعة العرب مساحتها  
خمسمة خداديم الكائن بدوار  
كاروش حد احرارة إقليم اسفي

آخر عرض: 53.500,00 درهما  
لفائدة السيدة: مليكة بوزيدة  
مقدمة على المحجورة فاطمة  
فاطمة الحماظ.

الساعة الثانية بعد الزوال لبيع  
ما يلي: العقار الذي هو عبارة عن  
دار للسكن، مساحتها 47 مترا  
مربعاً تتكون من طابق سفلي

وأخر علوي ومن سطح، والكائنة  
بديوار لخصاصي حي عقبة بن  
نافع كاوكي أسفي.

آخر عرض: 95.000,00 درهما  
لفائدة السيدة:سليمة الشبيكي  
بنوب عنها ذ/التقيب جواد بن  
طاهر الحامي بهيئة أسفي

ضد السيدة: محمد مزوراي  
ويطالب بضمأن لاداء عند إرساء  
المزاد العلني وسيؤدي الراسي  
عليه المزاا الثمن ناجرا مع زيادة  
3 % لفائدة الخزينة العامة.

وللمزيد من المعلومات يجب  
الاتصال بمكتب التنفيذ المدني  
بهذه المحكمة والإطلاع على ملف  
التنفيذ.

ع.س/ن/3191/إ.د  
المملكة المغربية  
وزارة العدل

محكمة الاستئناف بأسفي  
المحكمة الابتدائية بأسفي  
مكتب التنفيذ المدني  
ملف التنفيذ

رقم: 02/6101/2023  
إعلان عن سمسرة عمومية  
يعن رئيس مصلحة كتابة الضبط  
بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن

سمسرة علنية ستجرى يوم  
23/10/05 بقاعة البيوعات  
ملف التنفيذ

رقم: 112/6107/2022  
إعلان عن سمسرة عمومية  
يعن رئيس مصلحة كتابة الضبط  
بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن

سمسرة علنية ستجرى يوم  
23/10/05 بقاعة البيوعات  
رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من

مكتب التنفيذ  
ملف التنفيذ  
رقم: 02/6101/2023

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب  
قطاع الكهرباء  
مديرية النقل للجهة الشرقية  
إعلان عن تأجيل طلب العروض

رقم TO2121631  
جلسة علنية

تعن مديرية النقل للجهة الشرقية زاوية زفة حسن الوكيل والزهاء وحده للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -  
قطاع الكهرباء عن تأجيل طلب العروض رقم:  
TO2121631: توفير معدات مكافحة الحرائق لصالح مديرية النقل للجهة الشرقية.  
ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة اليوم الخميس 05/10/2023 على الساعة العاشرة صباحا بمقر مكتب مصلحة المشتريات  
وتشير المخرن بمديرية النقل للجهة الشرقية زاوية زفة حسن الوكيل والزهاء وحده للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح  
للشرب - قطاع الكهرباء.

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم مدينت  
ق.م.ص/م.ص

**إعلان تصححي**

ليكن في علم العموم ان طلب العروض رقم :  
\* 29/BG/2023 أشغال بناء مستودع البات، بالجماعة الترابية ميلانن -  
عمالة مدينت. و المرتقب اجراءه يوم 2023/09/26 قد تم تأجيله الى يوم  
2023/10/11 .

للتكبير قد تم نشره في الاتحاد الاشتراكي يوم 2023/08/31 عدد 13 533  
ع.س/ن/3183/إ.د

**إعلان عن ضياح نظير رسم عقاري**

يعلن السيد مصطفى الفجري الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم F68845، أنه ضاع منه في ظروف غامضة نظير الرسم العقاري عدد 42428 للملك المسمى "دار مصطفى" للكائن بوجدة.

المرجو ممن عثر عليه تسليمه للمحافظة العقارية بوجدة.

ع.س/ن/3189/إ.د

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم تازة  
دائرة تازة  
قيادة مغراوة  
جماعة مغراوة

**إعلان عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية لفائدة موظفي جماعة مغراوة برسم سنة 2023**

ينهي رئيس جماعة مغراوة انه تقرر تنظيم امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2023 لفائدة الموظفين الذين قَضوا 6 سنوات من الخدمة الفعلية في درجة مساعد تقني من الدرجة الثانية السلم 6 في تاريخ إجراء اول اختبار وفق ما هو مبين بالجدول أسفله

الأطوار الحالية	الأطوار المتبارة	المدة	المعامل	المواعيد
مساعد تقني الدرجة الثانية	مساعد تقني الدرجة الأولى	2س	3	02 نونبر 2023 - 10 صباحا
	اختبار كتابي	30 دقيقة	2	09 نونبر 2023 - 10 صباحا

وعليه فعلى من يهمله الأمر من موظفي جماعة مغراوة والذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة أن يتقدموا بطلباتهم الى مصلحة شؤون الموظفين قبل تاريخ 17 أكتوبر 2023.

ع.س/ن/3188/إ.د

**هيئة التحرير**

- خديجة مشتري
- سهام القرشاي
- إبراهيم العمري
- عبد العزيز
- بلبلودي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالب
- المصطفى
- الإدريسي

**التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الأشهار**

- 33 زفة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
- فاكس التحرير: 0522.62.28.10
- الترقيم الدولي: 0581030
- رقم الإيداع القانوني 83 - 14
- الطابع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 10 زفة الجندي
- توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
- قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
- الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
- قسم الاشهار: 33 زفة الامير عبد القادر الدار البيضاء
- الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
- Jaridatipub@yahoo.fr

**الموقع الإلكتروني:**

[www.alittihad.press.ma](http://www.alittihad.press.ma)  
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com  
الثمن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI  
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO  
عمرين جلون 1936  
1975 -12- 18  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي



مدير النشر والتحرير  
عبد الحميد جماهري

**Jaridati1@gmail.com**

مكتب طنجة: 70 شارع الغاوية اقامة اونورسال رقم 12  
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.07  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا  
مركز التجاري سيليكس رقم 6  
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث  
الهاتف: 05.35.65.26.55  
Jaridati1@gmail.com  
رقم اللجنة الختائية للمصحفة المكتوبية ع.ج.ي 022 - 05

**المكاتب الجهوية**

مكتب الرباط: 10 زفة زحلة الهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 4  
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@gmail.com  
مكتب مراكش: عمارة جروز - شارع عقوب المنصور جلير - مراكش  
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة الطس  
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب وجدة: اقامة الرقطنوني الطابق الثاني شارع الرقطنوني  
الهاتف: 0536690903 الفاكس: 0536710765



		9		3					
1		6			5			2	
	4	8		9				6	
4	3	1	9						
8	5		2	1	4			9	3
					7		8	4	1
		8			7		2	1	
	6		1				5		8
				2			9		

سودوكو سهلة

4			6	1	2				
			7	8	3	4			
				5	4				1
3	5	2				7			
9	4					5			1
	7				1	2	3		
	6		1	2					
			8	4	3	9			
			8	6	7				2

سودوكو متوسطة

		9			3				
	7	3			2	8			
	6					9	2	3	
	4				5	7			2
				6	1				
5			4	2					7
3	8	1							6
			5	7			2	8	
			5						4

سودوكو صعبة

مطر	المقر	في	الأكرا	نصف	عتر	فادح	يشك	السحاب
غزير	المحتوم	البال	قناة	قاعة	تسجبا	تسجبا	تسجبا	الأبيض
هاوية	من بلدها	نافية	ذئب	من	من	من	من	من
عاصمة	قنزولا	علافي	العائلة	العائلة	العائلة	العائلة	العائلة	العائلة
ربوة	في نزهة	دجبي	من	من	من	من	من	من
قصد	النوامخ	آخر	تعلّم	تعلّم	تعلّم	تعلّم	تعلّم	تعلّم
جفوة	مراقف	الثغر	في الوابل	شهرة	شهرة	شهرة	شهرة	شهرة
مبتغاي	ألحق	ودا	من	من	من	من	من	من
صعب	شاق	نافية	عبار	ضد	ضد	ضد	ضد	ضد
تجهز	عصوبا	تحرك	بحرنية	في	العتبة	في	العتبة	في
مخلف	للمواعيد	ندخل	خفية	حشرة	حشرة	حشرة	حشرة	حشرة

أبو سلمى

الشبكة المزوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفادة المسلية...

حل سودوكو متوسطة

حل سودوكو سهلة

7	4	2	6	5	9	8	3	1
5	6	1	3	2	8	7	9	4
8	9	3	7	1	4	5	6	2
1	3	7	4	9	5	2	8	6
4	5	6	8	7	2	3	1	9
2	8	9	1	3	6	4	7	5
3	2	5	9	6	7	1	4	8
6	1	8	5	4	3	9	2	7
9	7	4	2	8	1	6	5	3

1	7	4	3	8	2	6	5	9
9	6	5	1	7	4	2	8	3
8	2	3	9	5	6	4	7	1
5	8	2	7	1	3	9	4	6
3	4	9	8	6	5	1	2	7
6	1	7	2	4	9	8	3	5
7	3	6	4	2	1	5	9	8
2	5	8	6	9	7	3	1	4
4	9	1	5	3	8	7	6	2

أوقات الطاقة حسب توقيت الدار البيضاء

الوقت	الطاقة	الوقت	الطاقة	الوقت	الطاقة
05:30	39.7	05:4	56.4	06:04	72.7
05:35	36.1	05:9	52.8	06:09	69.1
05:40	32.5	05:14	49.2	06:14	65.5
05:45	28.9	05:19	45.6	06:19	61.9
05:50	25.3	05:24	42.0	06:24	58.3
05:55	21.7	05:29	38.4	06:29	54.7
06:00	18.1	05:34	34.8	06:34	51.1
06:05	14.5	05:39	31.2	06:39	47.5
06:10	10.9	05:44	27.6	06:44	43.9
06:15	7.3	05:49	24.0	06:49	40.3
06:20	3.7	05:54	20.4	06:54	36.7
06:25	0.1	05:59	16.8	06:59	33.1
06:30	-3.5	06:04	13.2	07:04	29.5
06:35	-7.1	06:09	9.6	07:09	25.9
06:40	-10.7	06:14	6.0	07:14	22.3
06:45	-14.3	06:19	2.4	07:19	18.7
06:50	-17.9	06:24	-1.2	07:24	15.1
06:55	-21.5	06:29	-4.8	07:29	11.5
07:00	-25.1	06:34	-8.4	07:34	7.9
07:05	-28.7	06:39	-12.0	07:39	4.3
07:10	-32.3	06:44	-15.6	07:44	0.7
07:15	-35.9	06:49	-19.2	07:49	-2.9
07:20	-39.5	06:54	-22.8	07:54	-6.5
07:25	-43.1	06:59	-26.4	07:59	-10.1
07:30	-46.7	07:04	-30.0	08:04	-13.7
07:35	-50.3	07:09	-33.6	08:09	-17.3
07:40	-53.9	07:14	-37.2	08:14	-20.9
07:45	-57.5	07:19	-40.8	08:19	-24.5
07:50	-61.1	07:24	-44.4	08:24	-28.1
07:55	-64.7	07:29	-48.0	08:29	-31.7
08:00	-68.3	07:34	-51.6	08:34	-35.3
08:05	-71.9	07:39	-55.2	08:39	-38.9
08:10	-75.5	07:44	-58.8	08:44	-42.5
08:15	-79.1	07:49	-62.4	08:49	-46.1
08:20	-82.7	07:54	-66.0	08:54	-49.7
08:25	-86.3	07:59	-69.6	08:59	-53.3
08:30	-89.9	08:04	-73.2	09:04	-56.9
08:35	-93.5	08:09	-76.8	09:09	-60.5
08:40	-97.1	08:14	-80.4	09:14	-64.1
08:45	-100.7	08:19	-84.0	09:19	-67.7
08:50	-104.3	08:24	-87.6	09:24	-71.3
08:55	-107.9	08:29	-91.2	09:29	-74.9
09:00	-111.5	08:34	-94.8	09:34	-78.5
09:05	-115.1	08:39	-98.4	09:39	-82.1
09:10	-118.7	08:44	-102.0	09:44	-85.7
09:15	-122.3	08:49	-105.6	09:49	-89.3
09:20	-125.9	08:54	-109.2	09:54	-92.9
09:25	-129.5	08:59	-112.8	09:59	-96.5
09:30	-133.1	09:04	-116.4	10:04	-100.1
09:35	-136.7	09:09	-120.0	10:09	-103.7
09:40	-140.3	09:14	-123.6	10:14	-107.3
09:45	-143.9	09:19	-127.2	10:19	-110.9
09:50	-147.5	09:24	-130.8	10:24	-114.5
09:55	-151.1	09:29	-134.4	10:29	-118.1
10:00	-154.7	09:34	-138.0	10:34	-121.7
10:05	-158.3	09:39	-141.6	10:39	-125.3
10:10	-161.9	09:44	-145.2	10:44	-128.9
10:15	-165.5	09:49	-148.8	10:49	-132.5
10:20	-169.1	09:54	-152.4	10:54	-136.1
10:25	-172.7	09:59	-156.0	10:59	-139.7
10:30	-176.3	10:04	-159.6	11:04	-143.3
10:35	-179.9	10:09	-163.2	11:09	-146.9
10:40	-183.5	10:14	-166.8	11:14	-150.5
10:45	-187.1	10:19	-170.4	11:19	-154.1
10:50	-190.7	10:24	-174.0	11:24	-157.7
10:55	-194.3	10:29	-177.6	11:29	-161.3
11:00	-197.9	10:34	-181.2	11:34	-164.9
11:05	-201.5	10:39	-184.8	11:39	-168.5
11:10	-205.1	10:44	-188.4	11:44	-172.1
11:15	-208.7	10:49	-192.0	11:49	-175.7
11:20	-212.3	10:54	-195.6	11:54	-179.3
11:25	-215.9	10:59	-199.2	11:59	-182.9
11:30	-219.5	11:04	-202.8	12:04	-186.5
11:35	-223.1	11:09	-206.4	12:09	-190.1
11:40	-226.7	11:14	-210.0	12:14	-193.7
11:45	-230.3	11:19	-213.6	12:19	-197.3
11:50	-233.9	11:24	-217.2	12:24	-200.9
11:55	-237.5	11:29	-220.8	12:29	-204.5
12:00	-241.1	11:34	-224.4	12:34	-208.1
12:05	-244.7	11:39	-228.0	12:39	-211.7
12:10	-248.3	11:44	-231.6	12:44	-215.3
12:15	-251.9	11:49	-235.2	12:49	-218.9
12:20	-255.5	11:54	-238.8	12:54	-222.5
12:25	-259.1	11:59	-242.4	12:59	-226.1
12:30	-262.7	12:04	-246.0	13:04	-229.7
12:35	-266.3	12:09	-249.6	13:09	-233.3
12:40	-269.9	12:14	-253.2	13:14	-236.9
12:45	-273.5	12:19	-256.8	13:19	-240.5
12:50	-277.1	12:24	-260.4	13:24	-244.1
12:55	-280.7	12:29	-264.0	13:29	-247.7
13:00	-284.3	12:34	-267.6	13:34	-251.3
13:05	-287.9	12:39	-271.2	13:39	-254.9
13:10	-291.5	12:44	-274.8	13:44	-258.5
13:15	-295.1	12:49	-278.4	13:49	-262.1
13:20	-298.7	12:54	-282.0	13:54	-265.7
13:25	-302.3	12:59	-285.6	13:59	-269.3
13:30	-305.9	13:04	-289.2	14:04	-272.9
13:35	-309.5	13:09	-292.8	14:09	-276.5
13:40	-313.1	13:14	-296.4	14:14	-280.1
13:45	-316.7	13:19	-300.0	14:19	-283.7
13:50	-320.3	13:24	-303.6	14:24	-287.3
13:55	-323.9	13:29	-307.2	14:29	-290.9
14:00	-327.5	13:34	-310.8	14:34	-294.5
14:05	-331.1	13:39	-314.4	14:39	-298.1
14:10	-334.7	13:44	-318.0	14:44	-301.7
14:15	-338.3	13:49	-321.6	14:49	-305.3
14:20	-341.9	13:54	-325.2	14:54	-308.9
14:25	-345.5	13:59	-328.8	14:59	-312.5
14:30	-349.1	14:04	-332.4	15:04	-316.1
14:35	-352.7	14:09	-336.0	15:09	-319.7
14:40	-356.3	14:14	-339.6	15:14	-323.3
14:45	-359.9	14:19	-343.2	15:19	-326.9
14:50	-363.5	14:24	-346.8	15:24	-330.5
14:55	-367.1	14:29	-350.4	15:29	-334.1
15:00	-370.7	14:34	-354.0	15:34	-337.7
15:05	-374.3	14:39	-357.6	15:39	-341.3
15:10	-377.9	14:44	-361.2	15:44	-344.9
15:15	-381.5	14:49	-364.8	15:49	-348.5
15:20	-385.1	14:54	-368.4	15:54	-352.1
15:25	-388.7	14:59	-372.0	15:59	-355.7
15:30	-392.3	15:04	-375.6	16:04	-359.3
15:35	-395.9	15:09	-379.2	16:09	-362.9
15:40	-399.5	15:14	-382.8	16:14	-366.5
15:45	-403.1	15:19	-386.4	16:19	-370.1
15:50	-406.7	15:24	-390.0	1	

« احتضنت قاعة ابن رشد بالعاصمة الرباط، يوم الأحد 17 شتنبر الجاري ابتداء من الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال، عملية سحب قرعة البطولة الوطنية للقسم الوطني الممتاز والقسم الوطني الأول لكرة السلة (إناثا وذكورا). وبعد كلمة لأحمد تهبوش، الكاتب العام للجامعة الملكية المغربية لكرة السلة، رحب فيها بالحاضرين على اختلاف أطرافهم، وقدم التعازي في ضحايا زلزال الحوز والنواحي، داعيا لهم بالرحمة والمغفرة ولذويهم بالصبر والسلوان، وكذا تهنئة إناث الكوكب المراكشي،

## بطولة كرة السلة تنطلق يوم 30 شتنبر الجاري

بعد تتويجهن، لأول مرة في تاريخ الفريق، بلقب النسختة 24 للبطولة العربية للأندية، التي احتضنتها قاعة المحاميد بعاصمة النخيل، دعا كمال عبدو رئيس، لجنة البرمجة وتنظيم المسابقات بالجامعة الملكية المغربية لكرة السلة، الحاضرين إلى الوقوف لقراءة الفاتحة ترحما على ضحايا زلزال إقليم الحوز. ومباشرة بعدها انطلقت عملية سحب القرعة، وتم تحديد جدول التماق، الذي سينطلق رسميا، على

الذكور  
الوداد الرياضي - اتحاد طنجة  
مجد طنجة - الرجاء الرياضي

الكوكب المراكشي - المغرب الفاسي  
الفتح الرياضي - أمل الحسيمة  
الجيش الملكي - ليكسوس العرائش  
شباب الوطنية طانطان - جمعية سلا  
السيدات  
الفتح الرياضي - الجيش الملكي  
النادي المكناسي - مجد طنجة  
جمعية إمزورن - المغرب التطواني  
شباب هواة - إثري الريف الناظوري  
جمعية الكارة - الوداد الرياضي  
الكوكب المراكشي - سريع وادي زم



11 | الأربعاء 20 شتنبر 2023 الموافق 4 ربيع الأول 1445 العدد 13.552

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

## الملاكمة خديجة المرضي؛ خفضت وزني بـ 20 كلغ في شهرين من أجل الأولمبياد



عبرت الملاكمة خديجة المرضي، بطلة العالم وإفريقيا والمتاهلة للألعاب الأولمبية باريس 2024، في اتصال هاتفي صباح يوم السبت الأخير، مع جريدة الاتحاد الاشتراكي مباشرة من داكار، أنها سعيدة جدا بإحرازها ذهبية بطولة إفريقيا والتأهل للأولمبياد، مشيرة إلى أنها اشتغلت كثيرا وبجهد كبير في الفترة الأخيرة بمساعدة أطر وطنية وبدعم من زوجها وأسرتها.

وقالت خديجة المرضي إنها كانت مجبرة على تخفيض وزنها بعشرين كيلوغراما، ( من أزيد من 91 كلغ إلى أقل من 75 كلغ)، حتى تتمكن من خوض تصفيات دكار المؤهلة للألعاب الأولمبية، التي يحتسب فيها، كما أشارت، وزن 75 كلغ وما تحته فقط.

حيث وأكدت أنها نجحت في تحديها حيث لم يستغرق الأمر لديها أزيد من شهرين فقط. ووجهت شكرها في نجاحها ذلك إلى أطر الجامعة التقنية والمعدنين البدنيين جميعا، والذين ساعدوها بشكل كبير. ونوهت البطلة العالمية بالدور الذي لعبه زوجها، حيث كان لها الحارس والمرآب خاصة على مستوى التغذية والاكل، وكان لا يسمح لها بتجاوز المسموح لها على مستوى التغذية، موضحة أن الأمر تطلب منها مجهودا خرافيا خاصة أنها كانت خلال تلك الفترة من الاستعدادات تجمع بين المجهود البدني والخضوع لحمية قاسية جدا.

وأوضحت خديجة المرضي أنها وبمجرد عودتها إلى المغرب مساء نفس اليوم، السبت الأخير، ستنهكهم رفقة الطاقم التقني للمنتخب الوطني للملاكمة، في إعداد برنامج تحضيري للألعاب الأولمبية، والتي سترأهن خلالها على الصعود لمنصة التتويج ولم لا المنافسة على الميدالية الذهبية.

يذكر أنه إلى جانب خديجة المرضي، فقد نالت كل من ياسمين المتقي ووداد برطال بطاقة التأهل للألعاب الأولمبية القادمة.

عزيز بلهودالي

## الوكالة المغربية لمكافحة المنشطات تنظم المؤتمر الإفريقي للطب الرياضي

تنظم الوكالة المغربية لمكافحة المنشطات المؤتمر الإفريقي 33 للطب الرياضي، وذلك يومي 21 و22 شتنبر الجاري بمركز التكوينات والملتقيات الوطنية بالرباط، تحت شعار «المنشطات في صلب الطب الرياضي». وأفاد بلاغ الوكالة المغربية لمكافحة المنشطات أن هذا المؤتمر، الذي ينعقد لأول مرة بالمغرب، ينظم بتعاون مع الاتحاد الإفريقي للطب الرياضي. وأضاف المصدر ذاته، أن الباحثين والمتخصصين في الطب الرياضي والأطباء وخبراء مكافحة المنشطات سينشطون عدة ورشات حول المنشطات والطب الرياضي ومواضيع أخرى مرتبطة بهذا المجال. وأنشأت الوكالة المغربية لمكافحة المنشطات في 13 يناير 2021 طبقا للقانون 97 - 12، وهي مؤسسة مستقلة تتمتع بالاستقلال المالي وتتولى مهمة تنفيذ السياسة الوطنية في مجال مكافحة المنشطات.



دياز يقترب أكثر من المنتخب الوطني

سيعلن عنها وليد الركاكي في الأيام المقبلة، حيث من المقرر أن يواجه منتخب كوت ديفوار وديا، وأيضا مباراة غامبيا عن الجولة الأخيرة من التصفيات المؤهلة إلى نهائيات أمم إفريقيا 2023، وهي المباراة التي كانت مقررة يوم السبت 09 شتنبر الجاري، لكنها تأجلت بسبب الزلزال المدمر الذي ضرب عدة مناطق مغربية، وخلف خسائر بشرية ومادية جسيمة.

وسيجوز الفريق الوطني مباراته أمام كوت ديفوار يوم 14 أكتوبر الجاري، فضلا عن مباراة ودية أخرى، لم يحدد مكانها ولا طرفها، لأن تأجيل مباراة ليبيريا أربك حسابات وليد الركاكي، الذي ينتظر قرارا رسميا من الكاف ببرمجة هذه المواجهة يوم 17 من الشهر المقبل.

وقبلها بإيام سيكون المنتخب الوطني في انتظار نتائج قرعة نهائيات أمم إفريقيا، المقررة مطلع السنة المقبلة بدولة كوت ديفوار، بعدما ضمن التأهل رسميا خلال الجولة الثانية من تصفيات المجموعة الحادية عشر، إلى جانب جنوب إفريقيا، ما يعني أن مباراة ليبيريا أصبحت شكلية فقط.

دياز وهو يقترح أرضية الملعب، بيدلا لرودریغو، في الدقيقة 87 من مباراة سوسيداد، وقدم بعض الإشارات المطمئنة رغم دخوله المتأخر.

وعلى الرغم من أن إبراهيم دياز كان من القطع الأساسية للمنتخب الإسباني للفئات الصغرى، ولاسيما خلال فترة إشراف المدرب دي لا فوينتي، إلا أن هذا الأخير لم يضع اللاعب دياز ضمن دائرة اهتمامه عند توليه الإشراف على المنتخب الإسباني الأول، خلفا للويس إنريكي، علما بأنه وضعه في القائمة الأولية، التي كشفت عنها مباشرة بعد تعيينه في منصبه الجديد.

ومن شأن هذا الوضع أن يخدم مصالح المنتخب الوطني المغربي، حيث سبق للركاكي أن أكد على أنه مهتم بدياز، لكنه ينتظر الوقت المناسب لتوجيه الدعوة، التي تتحكم فيها عدة اعتبارات، حسب قوله في آخر لقاء إعلامي. وكان إبراهيم دياز قد قضى عطلة الصيفية بطنجة، وشوهد وهو يتجول في أزقتها ويلتقط الصور مه معجبيه. ويتقرب الرأي العام الرياضي قائمة المنتخب الوطني، التي

## إبراهيم العماري

ذكرت صحيفة «كالتشيو نيوز» الإيطالية أن الناخب الوطني وليد الركاكي يعمل بكل قوة على استقطاب إبراهيم دياز، لاعب نادي ريال مدريد الإسباني، لتعزيز المنتخب الوطني. وأضافت الصحيفة إن الركاكي كان حاضرا في ملعب سانتياغو برنابيو، يوم الأحد الماضي، حيث تابع مباراة النادي الملكي أمام ريال سوسيداد، مشيرة إلى أنه بصير على ضم دياز (24 سنة) القائمة المغرب المشاركة في النسختة المقبلة لكأس أمم إفريقيا، في وقت مازال اللاعب السابق لمالقا الإسباني وإي سي ميلان الإيطالي ينتظر دعوة من منتخب إسبانيا، لكن الضغط أصبح أكبر من جانب المغرب، خاصة بعدما فشلت مساعي الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم في ضم موهبة برشلونة، لامين جمال، الذي اختار حمل القميص الإسباني. وبدورها أكدت صحيفة «أس» الإسبانية أن الركاكي تابع

## الريكي المغربي وبداية الخروج من النفق



أسرة الريكي تطوي الخلافات

وجهويا وقاربا ودوليا. من جانبه نوه ممثل الاتحادين الإفريقي والدولي للريكي، «ديفيد جيلبرت» بالمصادقة على التعديلات، حيث أكد على أن «المغرب بلد يهتم كثيرا بتطوير رياضة الريكي، وكلنا أمل في استرجع مكانته في المنافسات الإفريقية والدولية، لأنه يتوفر على مقومات كبيرة». يذكر أنه على هامش هذا الجمع العام الاستثنائي تم عقد مجموعة من الاجتماعات تمخض عنها تشكيل لجنة ثلاثية مكونة من ممثلين عن وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، واللجنة التنفيذية للاتحادين الإفريقي والدولي للريكي، للنظر في مدى توافق النظام الأساسي للجامعة الملكية المغربية للعبة مع قوانين الهيئتين الرياضيتين الإفريقية والدولية، وكان من ضمنها ضرورة مشاركة وتصويت الجمعيات الرياضية للريكي السباعي خلال الجمع العام للجامعة. واستحضر المجتمعون الزلزال الذي ضرب مجموعة من الأقاليم في المغرب، حيث تمت قراءة الفاتحة ترحما على أرواح ضحايا هذه الكارثة الطبيعية.

صفحة جديدة في المجال التنظيمي، حيث أوضح: «نحن على استعداد تام لبلورة قواعد الحكامة الجيدة والانفتاح والسلاسة لتجاوز كل المعوقات من أجل التطلع إلى مستقبل نعيد خلاله الزمن الجميل لرياضة الريكي». وأضاف «سنطور علاقاتنا مع الأجهزة الدولية والإفريقية، لرفع كل العقوبات التي نزلت على الجامعة حتى تعود المنتخبات الوطنية إلى

## عبد المجيد النبسي

بحضور ممثل عن الاتحادين الإفريقي والدولي للريكي، صوت الجمع العام الاستثنائي للجامعة الملكية المغربية للريكي، الذي احتضنه معهد مولاي رشيد بضواحي مدينة سلا، صباح السبت الماضي، على كل التعديلات التي كانت الجمعيات الرياضية للريكي السباعي قد صادقت عليها خلال الجمع العام للجامعة، والتي همت المادتين 9 و14 من القانون الأساسي للجامعة، وذلك بموافقة 28 صوتا، مقابل اعتراض صوت واحد. وأوضح هشام أوباجا، رئيس الجامعة الملكية المغربية للريكي، بأنه مع كل القرارات التي استمكن الريكي المغربي من الخروج من «الوضعية الاستثنائية»، التي كان دخل فيها وتسببت له في العديد من العثرات والعقوبات. ونوه رئيس الجامعة بكون الجمعيات الممارسة للريكي السباعي أصبحت تتمتع بحق التصويت في الجمع العامة. واعتبر أوباجا الجمع العام الاستثنائي بداية



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

## رائدان روسيان وأميركية يصلون إلى محطة الفضاء الدولية

وصل رائدان فضاء روسيان وأخرى أميركية، الجمعة، إلى محطة الفضاء الدولية على متن كبسولة «سويوز»، في تعاون نادر بين موسكو وواشنطن في خضم مرحلة يسودها التوتر بين البلدين.

وغادر رائد الفضاء الروسي المخضرم أوليغ كونونينكو وزميله نيكولاي تشوب، بالإضافة إلى رائدة الفضاء في وكالة ناسا الأميركية لورال أوهارا لور، قاعدة بايكونور الفضائية الروسية في كازاخستان، كما كان معترضا، عند الساعة 15:44 بتوقيت غرينتش، عبر صاروخ «سويوز إم إس-24».

وأعلنت وكالة الفضاء الروسية، في بيان، أن الطاقم وصل إلى محطة الفضاء الدولية بعد ثلاث ساعات.

ويأتي هذا الإطلاق بعد أقل من شهر على تحطم مسبار لونا-25 الروسي على سطح القمر في غشت. وأعاد هذا الفشل إلى الواجهة الصعوبات التي يواجهها القطاع الفضائي الروسي منذ سنوات، وتحديداً لتأخرية التحويل وفضائح فساد.

وقالت لورال أوهارا لور (40 عاماً) في مؤتمر صحافي في بايكونور: «إنها لحظة مميزة جداً وشعور جميل أن تكون جزءاً من مهمة جمعت أشخاصاً كثيرين»، مبدية حماسيتها لهذه المهمة الأولى لها في الفضاء. من جهته، أكد نيكولاي تشوب (39 عاماً)، الذي تشكل هذه المهمة رحلته الفضائية الأولى أيضاً، أن «الأجواء جيدة، والطاقم مستعد لإنجاز مختلف المهام الموكلة إليه».

وسجل رواد الفضاء الثلاثة محل الروسيين سبرغي بروكوبيف ودميتري بيلتين والأميركي فرانك روبيو الذين وصلوا إلى محطة الفضاء الدولية قبل عام. ومددت مهمة هؤلاء في المحطة بسبب الأضرار التي لحقت بمركبة «سويوز إم إس-22» التي كان يُفترض أن يعودوا إلى الأرض على متنها.

إن تعرضت المركبة، في ديسمبر، إلى تسرب هائل في سائل التبريد خلال الالتحام بمحطة الفضاء الدولية، بسبب الإصطدام بنيزك صغير، وفقاً لموسكو. واعتبرت وكالة الفضاء الروسية حينها أن «سويوز إم إس-22» لم تعد صالحة للاستخدام إلا في حالات الطوارئ، وقررت إرسال المركبة الفضائية البديلة «سويوز إم إس-23».

ولا يزال القطاع الفضائي أحد المجالات النادرة التي يستمر فيها التعاون بين روسيا والولايات المتحدة، في خضم التوترات الشديدة بين البلدين بسبب الحرب الأوكرانية.

وقالت الأميركية لورال أوهارا لور، الخميس، إن محطة الفضاء الدولية هي «رمز للسلام والتعاون».



## الاتحاد الأوروبي يفرض غرامة على «تيك توك» بقيمة 345 مليون يورو مرتبطة ببيانات أطفال

«تعارض القرار بكل احترام، وخصوصاً قيمة الغرامة المفروضة»، مشيراً إلى أن الشركة «تدرس الخطوات المقبلة»، بدون تحديد ما إذا كانت ستستأنف القرار. وقالت انتقادات اللجنة الأيرلندية لحماية البيانات على ميزات وإعدادات كانت موجودة قبل ثلاثة أعوام وغُيرت، بعيد ذلك، مشيرة مثلاً إلى أن كل حسابات الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 16 عاماً أصبحت خاصة بشكل تلقائي.

وتتمتع اللجنة الأيرلندية لحماية البيانات بسلطة التصرف نيابة عن الاتحاد الأوروبي، لأن المقر الرئيسي لشركة تيك توك في أوروبا يقع في أيرلندا.



فرض الاتحاد الأوروبي، الجمعة، غرامة مالية تصل إلى 345 مليون يورو على شبكة التواصل الاجتماعي، تيك توك، لانتهاكها النظام الأوروبي العام لحماية البيانات خلال تعاملها مع بيانات تتعلق بقاصرين. وستتبع على شركة تيك توك دفع «غرامات إدارية يبلغ مجموعها 345 مليون يورو»، وإخضاع عملياتها للاعتقال خلال ثلاثة أشهر، على ما أعلنت في بيان للجنة الأيرلندية لحماية البيانات، بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي. وكانت اللجنة الأيرلندية لحماية البيانات قد فتحت في سبتمبر 2021 تحقيقاً في أنشطة «تيك توك»، التابعة لشركة «بايتدانس» الصينية، والتي تضم 150 مليون حساب داخل الولايات المتحدة، و134 مليوناً في الاتحاد الأوروبي. وتتعلق الانتهاكات بالفترة الممتدة من 31 يوليو 2020 حتى 31 ديسمبر من العام نفسه.

ولفتت اللجنة الأيرلندية في قرارها إلى أن إنشاء حسابات لأطفال على هذه المنصة يجري بطريقة تكون فيها الحسابات عامة بشكل تلقائي. وتتعلق مشاكل أخرى بميزة «ربط حسابات العائلة» التي تسمح بربط حساب المراهق بحساب ولي أمره. لكن وفقاً للقرار، لم تتحقق الشركة بشكل خاص مما إذا كان حساب ولي الأمر هو بالفعل لولي أمر الطفل المعني.

اعتبرت اللجنة الأيرلندية لحماية البيانات أيضاً أن «تيك توك» لم تأخذ بالاعتبار بشكل صحيح المخاطر التي قد يتعرض لها الأشخاص الذين يقل عمرهم عن 13 عاماً، والذين تمكنوا من إنشاء حسابات رغم ذلك.

وقال ناطق باسم «تيك توك» في تصريح تلقته وكالة فرانس برس إن الشركة



## دراسة:

## العمل غير المستقر قد يكون مميتاً

العمل ضروري في زمننا المعاصر لتأمين القوت وتحسين الظروف المعيشية. لكن العمل غير المستقر قد يكون مميتاً أحياناً، بسبب التوتر والضغوط التي يتعرض إليها الإنسان في عالمنا الحديث، من جراء القلق بشأن مدى ضمان البقاء في الوظيفة، أو الحفاظ على الدخل الذي يحصل المرء عليه من هذا العمل.

في دراسة حديثة نشرت يوم الأول من سبتمبر الحالي في مجلة «علم الأوبئة والمجتمع»، قال باحثون إنه يمكن تقليل عدد الأشخاص المعرضين للوفاة المبكرة بنسبة 20 في المائة بين العاملين الذين ليس لديهم عقد عمل، إذا حصلوا على عمل دائم.

وفقاً للدراسة التي أجريت على سكان في السويد، فإن الأمن الوظيفي في سوق العمل يحتاج إلى تحسين. يستخدم مصطلح العمالة غير المستقرة لوصف الوظائف ذات العقود القصيرة (مثل التوظيف المؤقت أو العمل الحر)، والأجور المنخفضة، والافتقار إلى الحقوق، وكلها تؤدي إلى حياة عملية من دون القدرة على التنبؤ والأمن.

«هذه هي الدراسة الأولى التي تظهر أن التحول من العمالة غير المستقرة إلى العمالة المستقرة يمكن أن يقلل من خطر الوفاة. إنه نفس القول بأن خطر الوفاة المبكرة يكون أعلى إذا لم يتمكن الموظف من الوصول إلى الوظائف من دون عقد عمل آمن، ودخل منخفض، ومع نقص حقوق العمال وحمايتهم»، تقول المؤلفة الأولى في الدراسة ثوريا ماتيليا سانناتندر، الأستاذة المساعدة في وحدة الطب المهني في معهد الطب البيئي في معهد كارولينسكا بالسويد. وتضيف في تصريح له «العربي الجديد»: «يشكل أكثر تفصيلاً، وجدنا أن أولئك الذين تحولوا من العمل غير المستقر إلى العمل العادي كانوا أقل عرضة للوفاة بنسبة 20 في المائة، بغض النظر عما حدث بعد ذلك، مقارنة بأولئك الذين ظلوا في وظائف غير مستقرة. وإذا ظلوا في وظيفة عادية مدة 12 عاماً، انخفض خطر الوفاة بنسبة 30 في المائة».

وتوضح أنه يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة على البلدان الأخرى بخلاف السويد. وترى أنه يتعين على البلدان الأخرى أيضاً أن تختبر مدى انخفاض خطر الوفاة بين العمال الذين ينتقلون إلى وظائف عادية، وتضيف أن النتيجة ستتناثر بنظام الرعاية الاجتماعية في كل بلد، «وإذا لاحظنا انخفاضاً في المخاطر بنسبة 20 في نظام الرعاية الاجتماعية في بلدان الشمال الأوروبي، فإننا نتوقع أن يكون أعلى في أنظمة الرعاية الاجتماعية الأخرى الأقل سخاء».

## عرض موميائين مفترضتين لكائنين فضائيين أمام البرلمان المكسيكي



الأميركي، إن «السلطات تخفي أدلة على وجود كائنات فضائية»، وأكد أنه مقتنع «تماماً» بأن الولايات المتحدة تملك جسماً غامضاً تصنفه السلطات الأميركية على أنه «ظاهرة غير طبيعية غير محددة»، حتى أنها تملك بقايا مشغليه.

وبعد أشهر من العمل، من المقرر أن تنشر «ناسا»، اليوم الخميس، تقريراً طال انتظاره حول الموضوع الحساس المرتبط بالأجسام الطائرة المجهولة، والذي من شأنه أن يوفر خريطة طريق للدراسة المستقبلية لهذه الظواهر الغامضة.

وأضافت «هافينغتون بوست» أن إحدى الموميائين «خضعت لتقويم من عالم انثروبولوجيا، وأنت استنتاجاته واضحة بأن المومياء المعنية عبارة عن مجموعة من بقايا بشرية محنطة مختلفة».

وقال أحد مستخدمي الإنترنت المكسيكيين إن «استقبال خايمي موسان في مجلس النواب يظهر إزاء هذا البلد للعلم»، وسخر آخرون من الجلسة، داعين موسان إلى أن يصبح «رئيس العلاقات بين الجرات».

وفي 26 يوليو الماضي، قال ضابط الاستخبارات السابق ديفيد غروش، أمام لجنة تابعة للكونغرس

قدم مجسمان لما يشبه كائنات فضائية أمام النواب المكسيكيين تحت قبة البرلمان من جانب شخص مثير للجدل نصب نفسه متخصصاً في الموضوع، قبيل نشر وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) تقريراً منتظراً عن الأجسام الطائرة المجهولة.

وعرض الصحافي المتخصص في علم الأجسام الطائرة المجهولة ودراسة الأجسام الطائرة المجهولة والظواهر الفضائية، خايمي موسان، تابوتين صغيرين يحتويان على متحجرات مفترضة لكائنين فضائيين أمام النواب، الثلاثاء.

وقال موسان، خلال جلسة نظمها النائب سيرخيو غوتيريس باسم «المصلحة العامة»: «إنها كائنات غير بشرية، وليست جزءاً من تطورنا الأرضي».

وأكد أن الموميائين اللتين عُثر عليهما في البيرو «يبلغ عمرهما حوالي ألف عام»، مستنداً إلى تحليلات بالكربون 14 أجرتها جامعة المكسيك المستقلة.

وأكد معهد الفيزياء التابع للجامعة، في بيان، أنه أجرى تحليلات لكل لتحديد «عمر العينات فقط وليس أصلها»، ولفت إلى أن مختبره «يبنى بنفسه عن أي استخدام أو تفسير أو تحريف آخر، في ما يتعلق بالنتائج التي نشرها».

وقالت النسخة الفرنسية من صحيفة هافينغتون بوست إن هاتين الموميائين ليستا لكائنين فضائيين وقد «كُشف أمرهما قبل سنوات»، مشيرة إلى الجدل الدائر حول الفيلم الوثائقي Unearthing Nazca عام 2017.